فهرســـت

الموضوع والكاتب	الصفحة
الكنيسة روحانية ووطنية الافتتاحية لقداسة البابا	٢
أخبار الكنيسة الأم	٣
أخبار الإيبارشية	٧
مصر محبتها وعظمتها لمثلث الرحمات قداسة البابا شنودة الثالث	٩
ما حكم الكتاب المقدس فى الإرث ؟ لمثلث الرحمات نيافة الأنبا غريغوريوس	١٠
قدم لنا مثالاً للتدين الصحيح نيافة الأنبا أغاثون	١٢
المسيحى والأسرة جـ ١١ القمص برنابا اسحق	١٩
وأبواب الجحيم لن تقوى عليها القمص عزرا فنجرى	٢٠
روحانيات خادم القمص أغاثون طلعت	٢١
تابع دراسات فى الأسرار السبعة الكنسية القمص أرسانى جمال	٢١
السلام لسادتى الآباء الرسل القس لوكاس وليم	٢٣
مسابقة شهر يوليو ٢٠١٣م حول الملوك والرؤساء	٢٣
شعر قوم يا رب الجنود للمهندسة / ابتسام حنا	٢٤
التكنولوجيـا المهندس / بيتر الهامى	٢٥
قديسو شهر يوليو	٢٦
خدمة الطفولة الاستاذة / سهام قيصر	٢٧

الافتتاحيـــة

الكنيسة روحانية ووطنية

قداسة البابا تواضروس الثانى

الكنيسة القبطية الأرثوذكسية كنيسة وطنية حتى النخاع ، وتاريخها المجيد على مدار عشرين قرناً من الزمان يشهد بذلك .

وهى المؤسسة المصرية الوحيدة التى لم تحتل على مدار القرون بل بقيت وطنية خالصة تدرك تماماً مسئوليتها الروحية والاجتماعية جيداً ، وتاريخ باباواتها معروف ولا يحتاج لأى دليل ، فهو خط ثابت مستقيم لا تحيد عنه مهما تغيرت الأجواء ومهما تغير الحكام وتعاقبت الأجيال .

وعلى ذلك فهى ليست حزباً ولا جهة ولا إئتلاف بل كياناً روحياً فى عملها وأهدافها ودورها ، كما أنها ليست فى خصومة أو عداوة أو صراع مع أحد على الاطلاق بل تحب الكل وتخدم الكل بدون استثناء أواستبعاد بدون أى شروط ، وأيضاً هى ليست ورقة فى ملعب السياسة أو ديكوراً فى ملعب الاعلام لتحقيق مآرب سياسية أو إعلامية لأى أحد بل بعيدة كل البعد عن هذه الأغراض .

الكنيسة معنيّة بالشأن الروحى أولاً وأخيراً للإنسان المسيحى ، وخادمة لكل إنسان فى المجتمع. كما أنها معنية بهموم الوطن بأفراحه وأحزانه, ولاتتأخر عن مشاركة كل المجتمع بالصلاة والعمل والخدمة والمساعدة من أجل تحقيق السلام الداخلى والسلام الاجتماعى والانسجام الشعبى , بالفكر والقول والفعل فى مجتمع بلادنا العزيزة .

إننا نصلى كل يوم من أجل العباد والبلاد , واثقين أن الله يحفظ مصرنا وشعبها بكل خير وفرح وسلام , لأن الدين للديان والوطن للإنسان أينما كان وكيفما يكون ...

مصر .. محبتها وعظمتها

لمثلث الرحمات

قداسة البابا شنوده الثالث

فى الوقت الحاضر الذى نرى فيه أهمية اهتمام العالم كله بمصر ، وحديثه عنها وتتبع أخبارها ، يليق بنا الآن أن نركز على مصر واهميتها وعظمتها ، ومحبة أبنائها لها .

مصر فى موقعها الجغرافى الممتاز ، إذ تتوسط ثلاث قارات هى إفريقيا وآسيا وأوربا ... وبهذا تكون لها علاقات بهذه القارات قديماً وحديثاً ، وهى بهذا أيضاً تكون فى قلب الشرق الأوسط ، بل هى أهم دولة فى الشرق الأوسط واقوى دولة فيه ، وهى ميزان قوته .

ومن جهة العدد هى الأكثر عدداً ، إذ أن شعبها أكثر من ثمانين مليوناً .

ومصر محبوبة جداً من أبنائها ، كلهم يتحدون حول مصر ، وتجمعهم محبة مصر ، ويتغنون بها ، ويرفعون شأنها ويقولون مصر أم الدنيا ، وأيضاً مصر هى وطن يعيش فينا ، بل يقول العوام فى محبتهم لمصر وحلاوة مصر : اللى بنى مصر ، كان فى الأصل حلواني . كما يقول الشاعر : مصر التى فى مهجتى (أو مصر التى فى خاطرى) ..

وأتذكر أننى قلت فى محبة مصر ، منذ أكثر من سنتين :

جعلتك يا مصر فى مهجتى
وأهواك يا مصر عمق الهوى
إذا غبت عنك ولو فترة
أذوب حنينا أقاسى النوى
إذا ما عطشت إلى الحب يوماً
بحبك يا مصر قلبى ارتوى
نوى الكل رفعك فوق الرؤوس
وحقاً لكل امرئ ما نوى

نعم ، مصر التى هى من أقدم بلاد الأرض فى حضارتها التى ترجع إلى سبعة آلاف سنة من الزمان ، قدمت فيها للعالم ألواناً من الفن والعلم والعمارة ما نفخر به جميعاً ، وما يشتهى العالم شيئاً منه ، ويجذب إليه آلاف السائحين كل عام .. وفى قمة ذلك : الأهرامات الثلاثة التى تعتبر من عجائب الدنيا السبع ، وأيضاً أبو الهول ، والمسلات والمعابد ، ووادى الكباش فى الأقصر .

مصر أيضاً التى عرفت الكتابة قبل غيرها من البلاد .. وكانت تكتب على ورق البردى المعروف باسم Papyrus ومن اسمه أخذت كلمة Paper بالإنجليزية وكلمة Papier بالفرنسية ، وكلمة Papier بالألمانية .

أيضاً مصر التى نبغت فى كثير من العلوم ، ولعل فى قمتها فن التحنيط بما فيها من عمق العلم والجراحة ، ومعروف أن علم الكيمياء ماخوذ من مصر التى اسمها فى الهيروغليفية (كمت) وفى القبطية Xhmi (كيمى) ، وكذلك الطب فكلمة طبيب بالمصرية Cini (سينى) والمصدر منها مدسينى، وأخذت منه كلمة Medicine ومشتقاتها .

نذكر أيضاً علاقة مصر بالأنبياء ففيها ولد موسى النبى ومعنى اسمه باللغة المصرية (المأخوذ من الماء) أى ماء مصر ، ويوسف الصديق كان أعظم وزير تموين عرفته مصر ، استطاع أن ينقذها والبلاد المجاورة من سنوات المجاعة ، وأيضاً مصر زارها أبو الأنبياء ابراهيم ، كما زارتها العائلة المقدسة وقضت فيها ثلاث سنوات ونصف السنة .

ولا ننسى أن مصر أثناء العالم الوثنى كانت تؤمن بالحياة بعد الموت ، وبالثواب والعقاب ، وعودة الروح إلى الجسد ، ونادت بالتوحيد أيام اخناتون .

ومصر أيضاً موطن الأزهر الشريف ، وأصل الرهبنة للعالم كله ، لذلك جميع شعبها متدينون ، كما أنها بلد الشهداء .

مصر التى فى عصرنا الحديث ، حفرت قناة السويس ، فصارت بركة مواصلات للعالم ، تربط الشرق بالغرب . ومصر أيضاً أقامت السد العالى الذى يحفظها من فترات الجفاف ومصر هى التى دافعت عن فلسطين أكثر من الكل ، وهى التى رفضت قواعد أجنبية على أراضيها ومصر هى التى صارت مركزاً لاجتماع قادة العرب .

حفظ الله مصر وأبقاها ، هذه التى قيل عنها فى سفر اشعياء ((مبارك شعبى مصر)) (اش١٩ : ٢٥). وعلينا كلنا واجب من أجلها أن نحافظ على مصر ، وعلى أمنها وسلامتها.. وكلنا نصلى من أجل مصر .

نحب هذا الوطن ونرضيه
ونحب كل ما فيه نحب نيله واراضيه .. وشوارعه وحواريه ... ومزارعه وصحاريه
نحب صناعه وفلاحيه ... نحب مستقبله وحاضره وماضيه ... نحب علماءه ومرشديه
نحب اقباطه ومسلميه ...
نحب هذا الوطن حين يرضى وحين يغضب ...
نحبه حين يمنح وحين يمنع ...
نحبه اثناء نكسة يونيو ٦٧ ونحبه فى انتصار اكتوبر سنة ٧٣ ...
احب فراعنته اجدادى ... واحب ارضه ارض ميلادى
احب نيله ليس فقط وهو يجرى فى الوادي ... بل حينما يجرى فى فؤادك وفؤادى
نحن جميعاً نعبد الهاً واحداً لا إله سواه
له وحده يحق التسبيح والسجود والصلاة
نعبده حيث نحيا هنا ونعبده أيضاً فى سماه
نعبده لانه اصل الوجود ومانح الوجود والحياة
نعبده وحده الهاً ولا نشرك به سواه
نعبده لأنه الخالق ... خالق كل الاكوان ... خالق الملائكة والجماد والنبات والحيوان والانسان
الله غير المحدود فى كل مكان
الله الذى هو فوق المكان وفوق الزمان
الذى به كان كل شئ وبغيره لم يكن شئ مما كان
له المجد والعزة الآن وكل أوان

ما حكم الكتاب المقدس فى الإرث والوصية ؟

بقلم مثلث الرحمات
نيافة الأنبا غريغوريوس
أسقف عام الدراسات العليا اللاهوتية والثقافة القبطية والبحث العلمي

سؤال : من السيد ح .ح. الاسكندرية

يقول : أنه تزوج منذ عشر سنوات من كريمة طبيب ثرى ، لها شقيقان وشقيقتان وكانت والدتهم قد توفت وهم صغار ، فتزوج والدهم وأنجب طفلة كبرت وتزوجت ، ولما مات والدهم تجاهل الإبنان حق اخواتهم الثلاث فى ميراث الوالد ، واضطرا أخيراً أن يعترفا بإظهار القليل من ميراث الوالد ، مُدَعين أن والدهم فى حياته أعطاهما وزوجته الثانية مبلغاً ، فلم يتبق إلا القليل جداً الذى أظهراه أخيراً .. وهو يتساءل ما إذا كانت مثل تلك الكتابات التى كتبها الوالد فى الخفاء وبغير علم بناته ، كتابات مشروعة من الوجهة الدينية ، وما هو قول الكتاب المقدس فى ذلك ؟

الجواب :

يبدو أنه ليس من اليسير أن يحكم الإنسان فى مثل هذه القضية الغامضة من غير مستندات واضحة ، ومن هنا كانت ومازالت المستندات الكتابية خير وسيلة لفض النزاع فى مثل هذه الأحوال .

على انه من المعروف أن لوصية المتوفي التى كتبها قبل وفاته حجيتها فى الإرث ، وهذا الأمر فى جميع القوانين فى كل بلاد العالم .

جاء فى كتاب (مجموع القوانين) للشيخ الصفي أبي الفضائل بن العسال فى باب (الوصية بالمال) الباب الحادي والأربعين ، قوله :

((الوصية هى الرأي الواجب في ما يريد الإنسان من ماله بعد وفاته ، خارجاً عن الميراث ، وهي مندوب إليها (شرعاً وعقلاً) بأقوال وأفعال الأنبياء والعقلاء ... وعلى الميت وحده تصح الوصية بحق ، ولا منفعة فيها مادام الموصي بها حياً ...)) .

وجاء فى كتاب (قانون الكنيسة القبطية) للإيغومانوس فيلوثاؤس ابراهيم قوله فى الوصية ((يلزم أن تكون بكتابة وشهادة معتبرة مّبينا بها الأسماء والتاريخ ، وإن تعذرت الكتابة ، فلابد من الشهود ، وعلى كلتا الحالتين لابد من تثبيتها لدى الرئيس الشرعي أو نائبه الحاضر ، وإن كانت الوصية قاصرة على ورثة الموّصي الشرعيين كأولاده وأولادهم .. إلخ ، فيحسن إعلانهم بمضمونها بحضور شهوده)). (المسألة ٤٥) .

وفى الحقيقة أن المسيحية تساوى بين الرجل والمراة ، بين الذكر والأنثى ، من حيث القيمة الإنسانية والكرامة البشرية . فقد قال الكتاب المقدس : ((ليس ذكر وأنثى لأنكم جميعاً واحد فى المسيح يسوع)) (غل ٣ : ٢٨) .

ومن هذا المنطلق العام الذى ينص أصلاً على مبدأ المساواة بين الرجل والمرأة فى الحقوق والواجبات الروحية ، والمساواة فى الجزاء الأخروي ، أخذ عامة المسيحيين فى كل العصور قاعدة المساواة فى الإرث بين الولد والبنت .

جاء فى كتاب (مجموع القوانين للشيخ الصفي ابن العسال) فى (المواريث) تحت الباب الثاني والأربعين ، قوله :

((يبدأون بثمن الكفن وأجرة الحفار وثمن القبر ، ونفقة الجنازة ومن توابع ذلك القرابين المشهورة – ثم ما يكون على الميت من خراج ودين .. ويتبع ذلك ما يكون على الميت من دين إلهي كالنذر ...)) .

بعد ذلك كله يأتى الورثة ، وورثة الطبقة الأولى هم أولاد الميت ، الذكور والإناث بالسواء .

ثم يقول ((وسبب توريث البنت مثل الابن فى (الشريعة) الحديثة دون (الشريعة) العتيقة ، قول بولس الرسول : إن الرجل والمرأة فى المسيح واحد . وأيضاً فنسبتهما إلى الموروث واحدة وهى البنوة . ويلزم الوالد لكل واحد من أولاده على نحو ما يلزم الآخر)) (الفصل الرابع) .

ويقول أيضاً ((فمن مات من غير أن يكتب وصية ، وخلّف أولاداً ذكوراً وإناثاً ، فليرثوا بالسوية .. أشقاء كانوا أو غير أشقاء ..)) .

على أن مبدأ المساواة بين الذكر والأنثى يتجه أولاً وقبل كل شيء إلى المساواة فى القيمة البشرية والجزاء الأخروى ، وليس إلى إلغاء الفروق الطبيعية بين الذكر والأنثى ، ولا إلى إلغاء الفروق الوظيفية بين الرجل والمرأة .. فلكل من الرجل والمرأة وظيفته فى الحياة الحاضرة وفقاً لتكوينه الطبيعي تشريحياً وفسيولوجياً وسيكولوجياً ، فالفرق بين الذكر والانثى وبين الرجل والمرأة ، فرق وظيفي تـُعَيّنه طبيعته بحسب جنسه ذكراً كان أو انثى .

ولما كان ذلك ، فإن هناك أساساً آخر للتفريق بين الولد والبنت فى امر الميراث عند بعض المسيحيين ، وهو عندهم لا يتعارض مع مبدأ المساواة فى القيمة البشرية ، والجزاء الآخروى الذى علّم به الكتاب المقدس ، وذلك ان الوالد لابن وابنة يرى ان ابنته إذا تزوجت فقد صارت بزواجها عضواً فى أسرة زوجها ، وصارت لها بالتالى حقوق عند زوجها ، أى أنه صار من حقها أن ترث منه ، وهو أمر مقرر فى جميع القوانين فى كل مكان وفى كل أمة ودولة تحت السماء . أما الولد الذكر ، فهو بطبيعة أنه ولد ذكر ينتمى لأسرة والده، بل هو الامتداد الطبيعي لوالده ، فإذا تزوج فإن زوجته وهي من أسرة أخرى ، يصير لها حق في أن ترث منه وبالتالي من والده .

فالتفريق بين الولد والبنت في الإرث ، ليس مرده إذن إلى التفريق بين الولد والبنت من حيث القيمة البشرية أو الجزاء الأخروى فى العالم الآخر ، إنما مرده بالأحرى إلى حق المرأة أو الزوجة فى مال زوجها ، ورغبة الوالدين فى عدم نقل رصيد أسرة الوالد إلى أسرة أخرى ، مما قد يعرض أسرة الوالد إلى ضياع الجزء الأكبر من رصيدهم المالي ، خصوصاً إذا كان عدد البنات أكثر من الأولاد الذكور ، وأحياناً قد يتفق أن يكون للرجل ولد واحد بين عدد وافر من البنات يصل فى بعض الحالات إلى ست بنات أو سبع ...

جاء فى كتاب (مجموع القوانين) للشيخ الصفى ابن العسال ، فى الباب الثاني والأربعين ، والفصل الرابع ، قوله : ((وإذا تزوجت البنت بعد ان أخذت

جهازها من والدها ، دخل جهازها فى ميراثها ، وافقها والدها على ذلك فى حياته أو لم يوافقها)) .

ونحن هنا نذكركم أخيراً ، نذكر جميع الأطراف ، الأشقاء الذكور ، والشقيقات الإناث ومعهن أزواجهن بما قاله السيد المسيح له المجد من تعليم رهيب فى الحذر من الطمع فى شئون المال ، واعتباره فى مقام عبادة الأوثان المحرمة .

((انتبهوا واحذروا من الجشع ، لأن حياة الإنسان ليست فى كثرة ما يملك)) (لو ١٢ : ١٥) .

وقال الإنجيل المقدس ((وقال له (للرب يسوع) واحد من الجمع : يا معلم : قل لأخى أن يقاسمنى الميراث . فقال له : أيها الرجل ، من أقامنى قاضياً عليكما أو مقسماً بينكما ؟ ثم قال لهم : انتبهوا واحذروا من الجشع .. ((وضرب لهم مثل الغنى الذى اخصبت أرضه .. وفى نهاية الأمر : قال الله له : ياغبى ، فى هذه الليلة تسترد نفسك منك فلمن يكون هذا الذى أعددته ؟ هكذا الذى يكنز لنفسه ولا يكون غنياً فيما لله)) (لو ١٢ : ١٣ – ٢١) .

وجاء فى رسائل القديس بولس الرسول فى العهد الجديد : ((أم لستم تعلمون أن الظالمين لا يرثون ملكوت الله ، لا تضلوا فإنه لا الزناة ولا عباد الأوثان ولا السارقون ولا الجشعون ولا الخطفة يرثون ملكوت الله)) (١ كو ٦ : ٩ ، ١٠) .

((فاعلموا أنه ليس للزانى ... ولا للطماع الذى هو عابد اوثان ، ميراث فى ملكوت المسيح والله)) (أف ٥ : ٥) .

((فأميتوا إذن أعضاءكم التى على الأرض : الزنى .. والطمع وهو عبادة الأوثان الأمور التى من أجلها يأتى غضب الله على أبناء المعصية)) (كو ٣ : ٥ ، ٦) .

((إن مشيئة الله إنما هى قداستكم : بأن تجتنبوا الزنى .. أن لا يتطاول أحد ويطمع على أخيه .. لأن الرب هو المنتقم عن هذه الأشياء كلها ... وذاك ما قلناه لكم من قبل)) (١ تس ٤ : ٣ ، ٦) .

انظر أيضاً (مر ٧ : ٢٢) ، (رو ١ : ٢٩) ، (١ كو ٥ : ١٠ ، ١١)،(٢ كو ٧ : ٢ ، ١٢ : ١٧ ، ١٨)،(١ تس ٢ : ٥)،(١ تى ٣ : ٣ ، ٨) ، (٢ بط ٢ : ٣ ، ١٤) .

قدم لنا مثالاً للتدين الصحيح

لنيافة الأنبا أغاثون

بلاشك التدين الصحيح :

١ - يقوم على الإيمان الصحيح المُسدَّلم مرة للقديسين ، والعقيدة الصحيحة أيضاً .

فمن هنا يقول القديس يهوذا الرسول : ((أكتب إليكم واعظاً ، أن تجتهدوا لأجل الإيمان المُسدَّلم مرة للقديسين)) (يه ٣) .

بالتالي ما دام الإيمان صحيحاً، والعقيدة مستقيمة ، يترتب عليهما البناء الروحي على صخرة الإيمان والعقيدة المعاشة : ((أيها الأحباء ، ابنوا أنفسكم على إيمانكم الأقدس)) (يه ٢٠) .

أما إذا كان الإيمان غير صحيح، والعقيدة خاطئة . يترتب عليهما تدين خاطئ ، يضر بالمؤمنين به وغير المؤمنين به ، كما أنه يضر بالدين نفسه .

بالتالي التدين الصحيح :

٢ - يقوم على قبول الإيمان بالدين الصحيح ، وذلك بناء على حرية كاملة دون ضغط أو إكراه من أحد .

ولذلك تجدون وقت أن أوصى الرب بالكرازة بالإنجيل للخليقة كلها ، أوصى أيضاً بعدم الضغط أوالإكراه على الناس لقبول الإيمان ، إنما جعله اختيارياً ، ووعد بالخلاص لمن يقبله ، وبالدينونة لمن لا يقبله .

((اذهبوا واكرزوا بالإنجيل للخليقة كلها . من آمن واعتمد خلص ، ومن لم يؤمن يدن)) (مر ١٦ : ١٦).

وهذا الجانب واضح فى موضوع قرية السامرة ، لما رفضت قبول المسيح والإيمان به ، ترك لها الحرية كاملة ومضى إلى قرية أخرى .

بل وأكثر من هذا رفض أن يعاقب القرية ، التى رفضت أن تقبله ، بل انتهر يعقوب ويوحنا اللذين طلبا منه ذلك: ((يا رب أتريد أن نقول أن تنزل نار من السماء فتفنيهم ، كما فعل إيليا أيضاً . فالتفت وانتهرهما ، وقال لستما تعلمان من أي روح أنتما . لأن ابن الإنسان لم يأت ليهلك الناس ، بل ليخلص . فمضوا إلى قرية أخرى)) (لو ٩ : ٥٤ ــ ٥٦) .

فواضح من هذا المثل وغيره، أن السيد المسيح حرص على مبدأ مراعاة الحقوق والحريات المشروعة واحترامها، حتى وإن تعارضت مع الإنجيل .

لأن قبول الإيمان، لو تم تحت ضغط وإكراه من أحد، يترتب عليه قبول وقتي للإيمان ، بغير رغبة وإرادة ، وتدين شكلي ، ثم رفضه وتركه بعد ذلك ، جزئياً أو كلياً .

لكن لا يجب أن يخفى علينا جانب هام ، من وراء الدين والتدين وهو :

٣ - الحصول على الأهداف السامية البناءة .

بلاشك الدين الصحيح ، والتدين الفعلي ، لهما أهداف سامية بناءة، ومن بينها: الحياة بكل أنواعها وصورها، والأوضاع الأفضل : ((أما أنا فقد أتيت لتكون لهم حياة ، وليكون لهم أفضل)) (يو١٠ : ١٠).

٤ - هناك علاقة بين التدين الصحيح ، والأبوة والبنوة الروحية .

لأنه من خلال الأبوة الروحية ، يتم تسليم الإيمان وتثبيته في الأبناء الروحيين ، وذلك من خلال الحياة المعاشة والإرشاد والتلمذة : ((لأنه وإن كان لكم ربوات من المرشدين في المسيح ، لكن ليس آباء كثيرون. لأني أنا ولدتكم في المسيح يسوع بالإنجيل . فأطلب إليكم أن تكونوا متمثلين بي)) (١ كو ٤ : ١٥ ــ ١٦).

إذاً من خلال الحياة المعاشة، والإرشاد والتلمذة على الآباء الروحيين، يتكون التدين الصحيح لدى الأبناء، لأنهم يتمثلون بسيرة وإيمان مرشديهم : ((اذكروا مرشديكم ، الذين كلموكم بكلمة الله . انظروا إلى نهاية سيرتهم ، فتمثلوا بإيمانهم)) (عب١٣ : ٧).

ننتقل من الآباء الروحيين ، ودورهم فى التدين الصحيح إلى :

٥ - كلمة الله ودورها .

قيل عن كلمة الله ودورها في حياة الإنسان ، أنها : ((حية وفعالة وأمضى من كل سيف ذي حدين . وخارقة إلى مفرق النفس والروح ، والمفاصل والمخاخ ، ومميزة أفكار القلب ونياته)) (عب ٤ : ١٢) .

بالتالي من فاعلية كلمة الله فى حياة الإنسان ، يتغير من إنسان جسدي إلى إنسان روحاني ، ومن إنسان قليل أو عديم الخبرة ، إلى إنسان مختبر ، وقامة روحية كبيرة متدينة .

لذلك التدين الحقيقى ، مرتبط بحفظ وصايا الله ومعرفته : ((بهذا نعرف أننا عرفناه ، إن حفظنا وصاياه . من قال قد عرفته ، وهو لا يحفظ وصاياه ، فهو كاذب وليس الحق فيه. وأما من حفظ كلمته ، فحقاً في هذا ، قد تكملت محبة الله فيه)) (١ يو ٢ : ٣ ــ ٥) .

المهم فى وصايا الله أن نعمل بها ، فتصبح فينا روحاً وحياة ، وتجعلنا لا أناساً متدينين فقط ، بل قديسين .

من الملاحظات الهامة ، فى التدين الصحيح :

٦ - إن العمل يسبق التعليم ، لا التعليم يسبق العمل .

يقول الكتاب : ((من عمل وعلَّم ، فهذا يدعى عظيماً فى ملكوت السموات)) (مت ٥ : ١٩) .

طوب الرب الإنسان الذى يعمل قبل أن يعلم ، لأن التعليم يكون قد تفاعل مع الإنسان ، والإنسان تفاعل معه ، وأصبح التعليم سلوكاً وحياة في حياة الإنسان .

بالتالي يكون الإنسان قد أصبح لديه خبرة عن الحياة الروحية ، فلا تكون الحياة الروحية بالنسبة له ، مجرد كلام نظري ، إنما حياة معاشة مليئة بالاختبارات الروحية ، التى تتحدث عن عمل الله مع الإنسان الروحي ، ومع شعب الله ، وكنيسته .

أما إن سبق التعليم العمل ، فلا يعد الموضوع صحيحاً .

لأن الإنسان الذى يعلم قبل أن يعمل ، يكون التعليم بالنسبة له ، لم يتفاعل معه ، وهو كإنسان ، لم يتفاعل معه أيضاً . فلم يصبح التعليم سلوكاً وحياة ، بالنسبة له .

بالتالي يكون الإنسان ليست لديه خبرة ، أو خبرته ضعيفة عن الحياة ، فتكون الحياة الروحية بالنسبة له، مجرد كلام نظري ، لا حياة معاشة مليئة بالاختبارات الروحية ، التي تتحدث عن عمل الله مع الإنسان الروحى ، ومع شعب الله وكنيسته .

وفي عظة الرب على الجبل :

٧ - أمر بأن تكون أركان العبادة فى المسيحية وقت تتميمها ، بعيدة عن حب الظهور والمناداة لكى تقبل .

فمثال لذلك الصدقة ، أوصى الرب قائلاً : ((احترزوا أن تصنعوا صدقتكم قدام الناس ... فمتى صنعت صدقة ، فلا تصوت قدامك بالبوق ، كما يفعل المراؤون في المجامع وفي الأزقة ، لكي يمجدوا من الناس ، الحق أقول لكم انهم استوفوا أجرهم . أما أنت

فمتى صنعت صدقة ، فلا تعرف شمالك ما تفعله يمينك)) (مت ٦ : ١ – ٣) .

وعن الصلاة أوصى الرب قائلاً : ((متى صليت فلا تكن كالمرائين ، فإنهم يحبون أن يصلوا ، قائمين فى المجامع وفي زوايا الشوارع ، لكى يظهروا للناس، الحق أقول لكم أنهم استوفوا أجرهم . وأماأنت فمتى صليت ، فادخل إلى مخدعك وأغلق بابك ، وصل إلى أبيك الذي في الخفاء ، فأبوك الذي في الخفاء ، يجازيك علانية)) (مت ٦ : ٦٥) .

وهكذا عن الصوم أوصى قائلاً : ((متى صمتم فلا تكونوا عابسين كالمرائين ، فإنهم يغيرون وجوههم ، لكي يظهروا للناس صائمين . الحق أقول لكم ، أنهم قد استوفوا أجرهم . أما أنت فمتى صمت فادهن رأسك واغسل وجهك، لكي لا تظهر للناس صائماً ، بل لأبيك الذي في الخفاء ، فأبوك الذي في الخفاء يجازيك علانية)) (مت ٦ : ١٦ – ١٨) .

كل هذه أمثلة من أركان العبادة في المسيحية ، أمر الرب بأن تكون وقت تتميمها ، بعيدة عن حب الظهور والمناداة لكى يقبلها ، وجميعها تعد أمثلة للتدين السليم .

عكس ذلك أصحاب التدين الخاطئ ، كل أعمالهم يؤدونها بقصد حب الظهور والمناداة : ((لكى تنظرهم الناس)) (مت ٥ : ٥٣) .

حتى وإن كانت هذه الأعمال ، تعد أركان عبادة ، كالصدقة والصلاة والصوم (مت ٦: ٣ ، ٥، ٧ ، ٨ ، ١٦) . كلها مرفوضة ولا تقبل ، لأن الهدف منها ليس العبادة ، بل حب الظهور ، والبر الذاتي ، والمناداة بالبوق أمام الناس .

من المعروف روحياً أنه :

٨ - من أسس التدين الصحيح ، التوبة والاعتراف .

لذلك الله : ((يأمر جميع الناس في كل مكان أن يتوبوا ، متغاضياً عن أزمنة الجهل)) (أع ١٧ : ٣٠).

لأنه لا يوجد إنسان معصوم من الخطأ على الإطلاق . بالتالي التوبة محتاج إليها كل إنسان . لأنها تضعه على بداية الطريق الروحي ، الذى يقود للتدين الصحيح .

أما فى حالة عدم التوبة ، أو التوبة المؤقتة ، أوالتوبة غير الكاملة ... إلخ يكون تدين الإنسان تديناً شكلياً . وأصحاب هذا النوع من التدين ، لا يمكن أن يستمروا ، لأن تدينهم شكلى أو نظري .

٩ - هناك اختلاف بين التدين الخاطئ ، والتدين الصحيح ، في عمل الرحمة .

أصحاب التدين الخاطئ ، تجدهم لا يصنعون الرحمة مع أحد ، أو يصنعوها بنسبة معينة وإلى وقت معين ، ومن الجائز حسب مفهومهم ، قد يصنعون الرحمة مع الأقرباء لا الغرباء . أو يصنعونها مع أي أحد ، وذلك لأهداف معينة، ليس القصد منها الرحمة، إنما القصد أهدافهم وتحقيقها .

أما عن أصحاب التدين الصحيح ، تجدهم يصنعون الرحمة مع كل إنسان ، وبصفة دائمة ، دون تفرقة بين إنسان وآخر ، بحجة إن هذا قريب وذاك غريب .

مثال لذلك السامري الصالح ، الذي وقف مع اليهودي الذي تعرض لحادث تعدي من اللصوص وتركوه بين حي وميت (لو ١٠ : ٣٠) .

وذلك في توقيت تخلى فيه عنه ، بعض أقربائه ، كالكاهن واللاوي (لو ١٠ : ٣١ – ٣٢) .

أما هو فوقف بجواره وضمد جراحاته ، ونقله إلى المستشفى ، ودفع له تكاليف العلاج (لو ١٠ : ٣٣ – ٣٥) .

وهنا سأل المسيح الناموسي : ((فأي هؤلاء الثلاثة ترى صار قريباً ، للذي وقع بين اللصوص فقال : الذي صنع الرحمة . فقال له يسوع : اذهب أنت أيضاً واصنع هكذا)) (لو ١٠ : ٣٦ – ٣٧) .

١٠ - في التدين الصحيح، تحب وتسلم، على من لا يحبك ولا يسلم عليك ، وتبارك لاعنيك ، وتحسن إلى مبغضيك ، وتصلي لأجل الذين يسيئون إليك ، ويطردونك .

((أحبوا أعداءكم ، باركوا لاعنيكم ، أحسنوا إلى مبغضيكم ، صلوا لأجل الذين يسيئون إليكم ويطردونكم ... لأنه إن أحببتم الذين يحبونكم فأي أجر لكم ، أليس العشارون أيضاً يفعلون ذلك . وإن سلمتم على إخوتكم فقط ، فأي فضل تصنعون ، أليس العشارون أيضاً يفعلون هكذا)) (مت ٥ : ٤٤ ، ٤٦ ، ٤٧) .

أما عن التدين الخاطئ ، وأصحابه . لا يستطيعون أن يعملوا بكل ما قيل ، بل أيضاً قد لا يستطيعون أن يعملوا بكل ما ذكر مع أحبائهم وأقربائهم وأصدقائهم .

رب المجد أعطانا درساً ، في التدين الحقيقى والتواضع :

١١ - وذلك بقيامه بغسل أرجل تلاميذه، ومسحها بالمنشفة .

وطالبنا أن نتمثل به ، فمن هنا الكنيسة تتمم اللقان ثلاث مرات فى السنة، تنفيذاً لوصية الرب وتمثلاً به، لنوال البركة .

وإليك ما قاله الرب: ((فإن كنت أنا السيد والمعلم، قد غسلت أرجلكم . فأنتم يجب عليكم أن يغسل بعضكم أرجل بعض . لأني أعطيتكم مثالاً ، حتى

كماصنعت بكم تصنعون أنتم أيضاً)) (يو ١٣ : ١٣ – ١٥) .

الله يا إخوتى وأبنائى ، دائماً في محبته يعطي ويبذل، لذلك بذل نفسه نيابة عنا على خشبة الصليب .

١٢ - فمن هنا الرسول يطالبنا ، بأن نتمثل بالله فى محبتنا .

لكي تكون محبتنا محبة عملية . لذلك يوصينا : ((كونوا متمثلين بالله كأولاد أحباء . كما أحبنا المسيح أيضاً ، وأسلم نفسه لأجلنا قرباناً وذبيحة لله رائحة طيبة)) (أف ٥ : ١ – ٢) .

يطالبنا الرب ، لكي يكون تديننا تديناً سليماً لاخاطئاً :

١٣ - بأن نبعد عن الشر ، ونصنع الخير ، ونطلب السلام مع الكل .

((لنعرض عن الشر ، ونصنع الخير ، ونطلب السلام ونجد فى أثره)) (١ بط ٣ : ١١) .

بل أيضاً طالبنا بأن لا نتمثل بالشر والأشرار ، بل أن نتمثل بالخير والخيرين ، لكي نكون من أبنائه الحقيقيين ونبصره : ((لا تتمثلوا بالشر بل بالخير ، لأن من يصنع الخير هو من الله ، ومن يصنع الشر فلم يبصر الله)) (٣ يو ١١) .

فواضح من كل وصاياه السابقة ، أنه لم يطالبنا فقط بالبعد عن الشر ، بل أيضاً يطالبنا بفعل الخير على الدوام ، ومع جميع الناس : ((لا نفشل في عمل الخير ، لأننا سنحصد في وقته ، إن كنا لا نكل . فإذاً حسبما لنا فرصة ، فلنعمل الخير للجميع ، ولا سيما أهل الإيمان)) (غل ٦ : ٩ – ١٠) .

ومع كل ذلك :

١٤- من سمات التدين الحقيقى السليم ، الاحتمال .

لأن الرب أوصانا بهذا : ((احملوا نيرى عليكم ، وتعلموا منى)) (مت ١١ : ٢٩) .

ولعله يقصد الرب بالأحمال التي نحملها ، هي حمل الروحيات ، وحمل حروب الشيطان وأعوانه ، وحمل المرض ، حمل المحن والضيقات ، حمل الاحتياج والعوز ، لسد احتياجات الحياة . حمل الخدمة ... إلخ .

في كل هذه الأحمال ، لا نحملها بمفردنا ، بل الله معنا ، هو الحامل لكل هذه الأثقال ، أما نحن وجودنا فيها ، ما هو إلا مجرد صورة للتذكرة فقط .

لذلك إذا احتملنا معه شيئاً من هذا القبيل ، سوف يرفعها عنا ويكافئنا ، ((تعالوا إلىَّ يا جميع المتعبين ، والثقيلي الأحمال ، وأنا أريحكم)) (مت ١١ : ٢٨) .

وفي موضع آخر يذكر : ((خذوا يا إخوتي مثالاً لاحتمال المشقات والأناة ، الأنبياء الذين تكلموا باسم الرب . ها نحن نطوب الصابرين ، قد سمعتم بصبر أيوب ورأيتم عاقبة الرب ، لأن الرب كثير الرحمة ورؤوف)) (يع ٥ : ١٠ – ١١) .

١٥- من ثمار التدين الحقيقي القداسة .

وهذه الفضيلة يدعو الرب الجميع إليها : ((نظير القدوس الذي دعاكم ، كونوا أنتم أيضاً قديسين ، في كل سيرة)) (١ بط ١ : ١٥) .

ولم يكتف الرب بدعوتنا إلى القداسة ، بل أيضاً طالبنا بالاستمرارية فيها ، وتكملتها كفضيلة حتى أواخر حياتنا : ((مكملين القداسة في خوف الله)) (٢ كو ٧ : ١) .

حتى يكون لنا نصيب أن نعاين الرب ، ونرث ملكوته : ((اتبعوا .... القداسة ، التي بدونها لن يرى أحد الرب)) (عب ١٢ : ١٤) .

١٦ - التدين غير الكامل ، هو الذي يطبق وصية ، على حساب وصايا أخرى .

مثال الذي يقدم العشور على حساب الحق والرحمة والإيمان .

وأمام هذا الوضع غير الكامل ، وبخ الرب الكتبة والفريسيين قائلاً لهم : ((ويل لكم أيها الكتبة والفريسيون المراؤون ، لأنكم تعشرون النعنع والشبث والكمون ، وتركتم أثقل الناموس ، الحق والرحمة والإيمان . كان ينبغى أن تعملوا هذه ، ولاتتركوا تلك)) (مت ٢٣ : ٢٣) .

وبالرغم من أن الكتبة والفريسيين ، قاموا بتطبيق وصية العشور ، إلا أن الرب لم يقبلها منهم ، ووبخهم لأنهم طبقوا هذه الوصية ، على حساب بقية الوصايا ، ومع ذلك طالبهم بتطبيق كل الوصايا ، وهذا واضح من قوله : ((كان ينبغى أن تعملوا هذه ، ولا تتركوا تلك)) .

وهذا هو التدين السليم الكامل ، القائم على وصايا الله ، وتطبيق جميعها .

١٧ - من الملاحظ على أصحاب التدين الخاطئ ، أنهم يهتمون بنقاوة خارجهم ، دون الالتفات إلى داخلهم .

فالرب لم يقبل هذا الوضع ، لأن هذا الوضع ، يعني التركيز على خارج الإنسان ، مع تعمد وإهمال داخله ، لذلك يوبخ الرب قائلاً : ((ويل لكم ... لأنكم تنقون خارج الكأس والصحفة ، وهما من داخل مملوأن اختطافاً ودعارة . أيها الفريسي الأعمى ، نق أولاً داخل الكاس والصحفة ، لكى يكون خارجهما أيضاً نقياً)) (مت ٢٣ : ٢٥ – ٢٦) .

واضح عن ما ذكره الرب ، أنه لم يكتف بتوبيخ الإنسان عن اهتمامه بخارجه فقط . بل أمره أولاً بنقاوة داخله، والذي يترتب عليه تلقائياً نقاوة خارجه ،

وعلى هذا الوضع الروحي السليم، يتم بنيان التدين الصحيح .

ننتقل لصورة أخرى ، من صور التدين الخاطئ وهي :

١٨ - الاهتمـــام بالشـــكل الخـــارجى لابالجوهر .

وبسبب هذا الوضع المتدني في الشر والرذيلة ، صَبَّ الرب ويلاته على أصحاب هذا الجانب من البشر : ((ويل لكم أيها ... المراؤون ، لأنكم تشبهون قبوراً مبيضة ، تظهر من خارج جميلة ، وهي من داخل مملوءة عظام أموات وكل نجاسة . هكذا أنتم أيضاً من خارج تظهرون للناس أبراراً ، ولكنكم من داخل مشحونون رياءاً وإثماً)) (مت ٢٣ : ٢٧ – ٢٨) .

الشكل هنا مقصود به خارج الإنسان . أما عن الجوهر ، مقصود به داخله وخاصة قلبه . لكن عظام الأموات والنجاسات والرياء والإثم ، مقصود بها الخطايا والشرور والآثام الكثيرة المتنوعة، من جهة النوع، ودرجات الروائح الكريهة ، التى وصلت زروتها إلى الانفجار ، من كثرة تنوعها وروائحها الكريهة .

أمام هذه الصورة المخيفة ، لا ينصلح وضع أصحابه إلا بالتوبة والاعتراف والرجوع لله ، بالتالى يكون الإنسان هنا بدأ بداية صحيحة ، وذلك بالاهتمام بداخله أي جوهره ، والذي يترتب عليه إصلاح خارجه تلقائياً الواحد بعد الأخر .

١٩ - هنـــاك مـــن يقـــيم نفســـه مراقبـــاً وقاضـياً وخصـماً وحكمـاً ، علـى المجتمـع ومؤسساته وأفراده .

في كل العصور ، تجدون البعض من الناس ، يقيمون أنفسهم مراقبين وقضاة ، خصماء وحكام ، على المجتمع ومؤسساته وأفراده ، وكل هذا بصورة غير شرعية ، بالرغم من وجود المراقبين والقضاة والحكام الشرعيين .

وأسأل سؤالاً وهو : هل هؤلاء بشر ، أم لا ملائكة ؟!

فإن كانوا من البشر ، فالبشر ليسوا بمعصومين عن الخطيئة ، بالتالي لهم تعدياتهم وخطاياهم ، فلا يحق لهم أن يدينوا أحداً .

وإن كان من الملائكة ، فالبعض من الملائكة تعدى وسقط فى الخطيئة ، فهذا الجانب لا يحق له أن يدين أحداً .

أما إن كانوا من الجانب الذي حفظ نفسه في البر ولم يتعدى، فلا يحق له أيضاً أن يدين أحداً من البشر، لأن الدينونة لله فقط .

ومن هنا جاءت الأوامر الإلهية التي تمنع ذلك ، وتعاقب من لا يسمع : ((لا تدينوا لكي لا تدانوا ، لأن بالدينونة التى بها تدينون تدانون ، وبالكيل الذى به تكيلون ، يكال لكم . لماذا تنظر القذى الذى فى عين أخيك ، اما الخشبة التي في عينك فلا تفطن لها .

أو كيف تقول لاخيك ، دعني أخرج القذى من عينيك ، وها الخشبة في عينيك . يا مرائي أخرج أولاً الخشبة من عينيك ، وحينئذ تبصر جيداً ، أن تخرج القذى من عين اخيك)) (مت ٧ : ١ – ٥) .

لم يكتف الله بهذه الأوامر الإلهية ، التى تمنع الإدانة وتعاقب من يدين .

بل قدم أمثلة حية لعدم الإدانة ، وأعطى فرصاً للساقطين والضعفاء أن يتوبوا .

مثال لذلك المرأة التي أمسكت فى ذات الفعل (أي الزنا) .

قدمها الكتبة والفريسيون للمسيح ، مطالبين برجمها ، كما أمر موسى قديماً .

إلا أنه رفض ذلك موبخاً إياهم : ((من منكم بلا خطية ، فليرمها أولاً بحجر)) (يو ٨ : ٧) .

فانصرف المشتكون ضدها ، مبكتين من الرب وضمائرهم .

فسأل المرأة: ((أين هم أولئك ... المشتكون عليك، أما دانك أحد ؟! فقالت لا أحد يا سيد ، فقال لها يسوع : ولا أنا أدينك ، اذهبى ولا تخطئي أيضاً)) (يو ٨ : ١٠ – ١١) .

وفي مواضع أخرى كان الرب يدافع عن الخطاة ، ويغفر لهم خطاياهم ، ويقبل عطاياهم ، ويأكل معهم ، ويأتمنهم على مسئوليات خدمية ورعوية ، بعد التأكد من توبتهم .

وفي سياق الحديث عن مساوئ التدين الخاطئ :

٢٠ - أن أصحابه يدينون غيرهم على الأخطـاء الصـغيرة ، ويبـررون لأنفسـهم الأخطاء الكبيرة .

وهذا ما نراه واضحاً في حديثه مع الكتبة والفريسيين : ((ويل لكم أيها الكتبة والفريسيون ... أيها القادة العميان ، الذين يصفون عن البعوضة ، ويبلعون الجمل)) (مت ٢٣ : ٢٣ – ٢٤) .

إننا لا ننكر أن الخطأ الصغير ، خطأ . وفى نفس الوقت الخطأ الكبير ، أنه خطأ .

ولكن الخلاف هو ، ليس من حق الغير الإدانة . أما عن أن هناك اختلاف بين الخطئين ، نعم هناك اختلافات ، وترجع الأسباب إلى : نوع الخطأ - وأسباب الخطأ - ومن الذى قام بالخطأ - والتوقيت والمكان الذى يحدث فيه الخطأ - وما ترتب على الخطأ من نتائج .

لأجل كل هذه الجوانب وغيرها ، وبخ الرب الكتبة والفريسيين . وقدم لنا درساً بأن لا ينظر الإنسان لأخطاء غيره ، إن كانت صغيرة ام كبيرة ، بل ينظر ويهتم بأخطائه وعيوبه ، ويسعى فى كيفية التخلص منها ، وعلاج نتائجها .

٢١ - التفاسير الخاطئة للوصايا الإلهية وأقوال الآباء .

هناك من يفسر تفسيراً خاطئاً للوصايا الإلهية وأقوال الآباء ، والسبب يرجع لعدم الدراسة والتخصص . او لميول معينة ، تتمشى مع معتقدات معينة ، ضد معتقدات أخرى . وهناك تفاسير لأهداف خاطئة . كل هذه التفاسير الخاطئة ، تصب في جانب التدين الخاطئ ، القائم على تفاسير خاطئة .

مثال لذلك الأولوية للقسم بذهب الهيكل ، على القسم بالهيكل نفسه ، وكذلك الأولوية للقسم بالقربان ، على القسم بالمذبح نفسه .

رفض الرب هذه التفاسير الخاطئة ، التى لها أهداف مادية ، ووبخ من قاموا بها ، وقدم التفاسير الصحيحة لهذه الآيات ، والتى من شأنها أن تصب فى جانب التدين الصحيح .

((ويل لكم أيها القادة العميان ، القائلون من حلف بالهيكل فليس بشيء ، ومن حلف بذهب الهيكل يلتزم أيها الجهال والعميان ، أيما أعظم الذهب أم الهيكل ، الذى يقدس الذهب . ومن حلف بالمذبح فليس بشيء ، ولكن من حلف بالقربان الذى عليه يلتزم . أيها الجهال والعميان ، أيما أعظم القربان أم المذبح ، الذي يقدس القربان . فإن من حلف بالمذبح ، فقد حلف به وبكل ما عليه ، ومن حلف بالهيكل ، فقد حلف به وبالساكن فيه . ومن حلف بالسماء ، فقد حلف بعرش الله وبالجالس عليه)) (مت ٢٣ : ١٦ – ٢٢).

٢٢- التدين النظري لا العملي .

هو التدين الذي أقواله و سلوكه ، تتعارض مع أفعاله .

مثال لذلك الكتبة والفريسيون , الذين تكلم عنهم المسيح أمام اليهود : ((كل ما قالوا لكم أن تحفظوه , فاحفظوه وافعلوه . و لكن حسب أعمالهم لا تعملوا ، لأنهم يقولون ولا يفعلون)) (مت٢٣ : ٣).

فلنبتعد يا إخوتي و أبنائي ،عن هذا التناقض غير اللائق بالدين والمتدينين. ولتكن أفعالنا صالحة بناءة , متفقة معها أقوالنا و سلوكنا ، لنقدم صورة لائقة بإيماننا المسيحي ، وبنا كأبناء لهذا الإيمان , ليتمجد اسم الله بنا .

هناك صورة سيئة للتدين الكاذب ، وهي :

٢٣- هناك البعض يعترفون بمعرفة لله، وفي نفس الوقت ينكرونه .

قدم لنا الكتاب أمثلة لهذه المعرفة وهذا الإنكار , فقال أن هناك من يعرف الله ولكن بالعمل الخاطئ ينكره: ((يعترفون أنهم يعرفون الله , ولكنهم بالأعمال ينكرونه)) (تي١:١٦) .

وفي موضع آخر قال : ((لهم صورة التقوى ، ولكنهم منكرون قوتها)) (٢تي٣:٥).

ومع ذلك قدم لنا الكتاب نوعاً أخر من الإنكار , وهو إنكار البر , وذلك بالرجوع إلى الخطية ، وكسر الوصية المقدسة : ((لأنه كان خيراً لهم ، لو لم يعرفوا طريق البر ، من أنهم بعد أن عرفوا , يرتدون عن الوصية المقدسة المسلمة لهم)) (٢بط٢:٢١).

أما عن الإنكار الأخطر, فهو الإنكار للإيمان كلياً, أي يترك الإنسان الإيمان المسيحي , ويعتنق إيماناً آخر .

وهذا النوع ، حذر منه الكتاب : ((انظروا أيها الإخوة ، أن لا يكون في أحدكم ، قلب شرير بعدم إيمان , في الارتداد عن الله الحي)) (عب٣:١٢).

فلنحترس يا إخوتي ، حرصاً على خلاصنا وأبديتنا في نفس الوقت .

٢٤- التدين المتشدد .

هذا النوع يعد نوعاً من أنواع التدين الخاطئ ، نظراً لتشدده .

هناك المتدين المتشدد ، في جهاده الخاص وتداريبه الروحية , من غير مدبر أو مرشد , أو إن كان له مدبر أو مرشد ، لا يستشيره في حياته , وإن أرشده لا يسمع له . وهذا النوع ، يضر بصحته وروحياته وعلاقته بالله .

وهناك المتشدد في خدمته مع المخدومين ، ومع زملائه الخدام ، وقد يرجع هذا إلى طباعه وإلى البيئة التي نشأ فيها، والعادات والتقاليد التي كانت تحيط به.

وهذا النوع من الخدام ، يعمل مشاكل لنفسه ولزملائه ، وللمخدومين وللخدمة في نفس الوقت .

بالإضافة إلى كل ذلك هناك المتدين المتشدد لدينه وعقيدته . في هذا الجانب نشير إلى ملاحظة وهي : هناك فارق بين المتمسك بإيمانه وعقيدته ، وهذا من حقه . أما عن المتشدد لإيمانه وعقيدته ، أي الذي يطلق عليه المتعصب دينياً . هذا النوع غير مرغوب بين الناس ، وحتى وسط أتباعه ، لأنه يترتب على تعصبه مشاكل له وللآخرين ، ويقدم صورة سيئة لإيمانه وعقيدته .

عن هذا الجانب وأمثاله قال الرب عنهم : ((أنهم يحزمون أحمالاً ثقيلة ، عسرة الحمل ، ويضعونها

علـى أكتـاف النـاس ، وهـم لا يريـدون أن يحركوهـا بأصبعهم)) (مت ٢٣ : ٤) .

لكن من الملاحظ على أصحاب التدين الخاطئ :

٢٥ - محبة المتكآت الأولى في الولائم ، والمجالس الأولى في المجـامع ، والتحيـات في الأسواق .

أشـار الـرب إليهـا ، فـي حديثـه عـن الكتبـة والفريسيين ، ومن يتشبه بهم قائلاً : ((يحبون المتكأت الأولى في الولائم ، والمجالس الأولـى فـي المجـامع . والتحيات في الأسواق)) (مت ٢٣ : ٦ – ٧) .

بلا شك يا إخوتي ، هناك فارق بين ما تحتم عليه مكانتـه أو سنه ، فـي أن يجلـس فـي مقدمـة المجـالس أو الاحتفالات ، ويقدم لـه الاحتـرام والتحيـة اللائقـة . والرب لم يقصد هؤلاء وأمثالهم .

وبـين آخـر لا مكانـة لـه أو حتـى سـن ، ويريـد أن يجلس في مقدمـة المجـالس أو الاحتفـالات ، ويقـدم لـه الاحترام والتحية ، حباً في الظهور ، بناء علـى رغبـة في الغرور والكبرياء .

بالتالي كان الرب يقصد بأقواله التي سبق ذكرها ، هؤلاء وأمثالهم .

ولعلنا نتذكر ، مع هؤلاء قول الرب : ((مـن يرفـع نفسع يتضع ، ومن يضـع نفسـه يرتفـع)) (مـت ٢٣ : ١٢).

٢٦ - يحبون الرتب والألقاب .

شتان بين من يتقلـد رتبـة ولهـا ألقـاب ، بنـاء علـى دراسـة وتخصـص ورتبـة ، حصـل عليهـا بطريقـة شرعية . وينادون الناس عليه برتبته ولقبه .

أما من يدعى الرتب والألقاب ويسعى إليها ، وهـو غير حاصل عليها أو مؤهل لها .

أو من يحصل على هـذه الرتـب والألقـاب بطريقـة غير شرعية ، حباً في الرتـب والألقـاب ، ومـا يترتـب عليها في ما بعد .

لاننسى يا إخوتي أن حب الرتب والألقاب ، تسـبب فـي سـقوط الـبعض مـن الملائكـة فـي التعـدي والعصيان ، وينتظرون حالياً دينونـة عظيمـة مـن الله. وهـذه المحبـة الخاطئـة تسـببت ، فـي ضـياع وهـلاك الكثيرين من البشر ، مثال قورح وداثان وأبيرام الـذين سعوا إلى الكهنوت ، ففتحت الأرض فاهـا وابتلعـتهم . وهيرودس الملك ، الذي ضربه مـلاك الـرب ، ومـات في الحال ، لأنه لم يعط مجداً لله .

٢٧ - التـــدين الخـــاطئ ودوره علـــى التمييز .

من الملاحظ على التدين الخـاطئ ، أنـه يميـز بـين فئة وأخرى، وإنسان وآخر، بناء على الدين والعقيدة .

والتدين الخاطئ ، يميز بين عرق وآخر ، وجنس وآخر، ولون وآخر، كما أنه يميز بين كبير وصـغير ، غني وفقير ، متعلم وغير متعلم .

وهناك أمور صعبة، تترتب على التدين الخـاطئ ، وهي عدم قبول الآخر ، ولو حتـى فـي أبسـط الحقـوق المشروعة ، وهي إبداء الرأي .

بالإضـــافة إلـــى الإســـاءة والبغضـــة والكراهيـــة والاضـطهاد ، الـذي يصـل لحـد الخطـف والتعـذيب والقتل .

كـل هـذه التصـرفات وأمثالهـا ، تـتم بسـبب التـدين الخاطئ ، وعدم مراعاة الحقوق المشروعة للآخرين .

ولكن عزاؤنا في أن هناك الله ، الذي ينظـر ويعلـم بكل شيء ، وسـوف يطالـب بحـق كـل إنسـان ، مهمـا طال الوقت .

مـن الأمـور الصـعبة ، التـى تترتـب علـى التـدين الخاطئ ، هي :

٢٨ - تجنيد البعض من النـاس ، لصـنع المشاكل والأخطاء .

ضـد الآخـرين لأهـداف معينـة خاطئـة . ويترتـب عليها أيضاً ضياع من تم تجنيدهم ، وإعدادهم بسـرعة فائقة للهلاك في جهنم .

وهـذا مـا نجـده واضـحاً فـي حـديث الـرب مـع ، الكتبـة والفريسـيين قـديماً : ((ويـل لكـم أيهـا الكتبـة والفريسيون المراؤون ، لأنكم تطوفون البحر والبـر ، لتكسبوا دخيلاً واحداً ، ومتـى حصـل تصـنعونه ابنـاً لجهنم ، أكثر منكم مضاعفاً)) (مت ٢٣ : ١٥) .

أخيـراً للتـدين الخـاطئ ، مخـاطر علـى قادتـه ومعتنقيه ، وهي :

٢٩ - غلـق ملكـوت السـموات أمـامهم ، وفتح باب النار الأبدية لهم ، بدلاً منه .

وهذا ما قاله الرب : ((ويـل لكـم ... لأنكـم تغلقـون ملكـوت السـموات قـدام النـاس ، فـلا تـدخلون أنـتم ، ولا تدعون الداخلين يدخلون)) (مت ٢٣ : ٢٣) .

وأخيـراً يـأمر الله بحكمـه العـادل قـائلاً : ((اذهبـوا عني يا مـلا عين إلـى النـار الأبديـة ، المعـدة لأبلـيس وملائكته)) (مت ٢٥ : ٤١) .

لكن قبل أن أختم حديثي معكم يا إخوتي ، أحب أن أطمئـنكم بـأن الله يهـدف مـن الـدين والتـدين ، الحيـاة الأفضل للناس مع خلاصهم وأبديتهم .

راجيـاً مـن الله فـي هـذه الايـام ، البركـة والسـلام والتقدم والخير ، لكم جميعاً ولبلادنا مصر .

وكل عام وأنتم بخير

المسيحى والزواج جـ ١١
اختيار الفتاة العاملة وغير العاملة

القمص / برنابا اسحق
كاهن كنيسة السيدة العذراء – بمغاغة

معظم الشباب عندما يقدم على اختيار شريك الحياة, يفكر هل يختار فتاة عاملة , أو غير عاملة ويفكر أيهما أفضل ؟ (ويفكر ويتساءل في هذا الأمر لأن البعض يفكر من ناحية العمل لأجل مساعدة الزوج فى متطلبات المعيشة وحياة الغلاء) . والبعض الآخر يفكر أن الأفضل أن تتفرغ الزوجة لخدمة البيت وتربية الأولاد . والمفروض الاتفاق على هذا الأمر من قبل الارتباط , لكى لا تحدث مشاكل لأجل هذا الغرض . ونتحدث فى هذا الموضوع فى عدة نقاط :-

١- مميزات الفتاة العاملة أو المرأة العاملة.
٢- متاعب المرأة العاملة وتأثيرها على الأسرة .
٣- مميزات الزوجة غير العاملة .

١- مميزات الفتاة العاملة أو المرأة العاملة :

إن الظروف الاقتصادية فى هذه الأيام صعبة ، ونفقات المعيشة ارتفعت كثيراً وأجرة السكن ومصاريف التعليم والدروس الخصوصية , واحتياجات الأسرة من مستلزمات المعيشة وخلافه تحتاج الى الكثير ، لذلك تضطر الأسرة أن تكون المرأة عاملة لأجل زيادة الدخل من أجل مواجهة نفقات المعيشة . وكل يوم يظهر التطور الحضارى وتضطر الأسرة إلى تحسين مستواها وذلك يحتاج إلى مبالغ مادية كثيرة .

كذلك العمل يمتص أوقات الفراغ الذى وفرته وسائل المعيشة الحديثة . وأيضاً قانون العمل الذى أعطى للمرأة حقها فى أجازة رعاية الطفل , وهذا يشجع على الاستمرار فى العمل . وأيضاً توفير دور الحضانات رياض الأطفال , التى تعمل على تنمية شخصية الطفل وقدراته , أكثر من امكانيات المنزل .

كذلك استثمار وقت الفراغ فى الوظيفة , يجنب المرأة كثيراً من المشاكل والعلاقات الغير بناءة.

ودائما نجد الفتاة المتعلمة تحب أن تحقق كيانها وطموحها , وتنظر إلى العمل بأنه الطريق الطبيعى لاستكمال مسيرة حياتها , وتريد أن تستثمر ما حصلت عليه من علم . وتفوقها فى العمل هو جزء من سعادتها .

وهناك بعض الوظائف فى المجتمع تحتاج إلى المرأة ، كالخدمات الطبية والتدريس والخدمة الاجتماعية وبعض الأعمال المكتبية , التى توافق طبيعة المرأة , وتكون المرأة ناجحة فى هذه المجالات .

ومن فوائد المرأة العاملة أنها تفضل تنظيم النسل ، لكى تتمكن من رعاية أطفالها حتى يتمتعوا بمستوى معيشى أفضل . وبذلك تسهم المرأة بطريقة غير مباشرة فى الحد من التضخم السكانى , الذى يتسبب فى الغلاء , وانخفاض مستوى المعيشة .

٢- متاعب المرأة العاملة وتأثيرها على الأسرة :

المرأة العاملة تواجهها متاعب كثيرة لأن عليها مسؤلية من ناحية العمل ، ومن ناحية البيت وأيضاً تربية الأولاد . ولا تقدر أن تقصر فى أية مسؤلية من المسؤليات السابقة ، لذلك يكون عليها جهد كبير بالرغم من مزايا العمل كما ذكرنا فى البنود السابقة .

ولكن هناك متاعب للزوجة العاملة ، فلا شك أنه في حالة الزوجة العاملة ، يستنفذ العمل جزءاً كبيراً من طاقتها النفسية والجسدية والعصبية بسبب مسؤليات العمل ومضايقاته ، ومتاعب المواصلات إذا كان مكان العمل بعيداً عن سكن الأسرة , أومشاكل الطريق إذا كان الأمر يقتضى السير على الأقدام .

وأيضاً ضغط العمل نفسه أحياناً . فالمرأة العاملة تأخذ معها الشغل لاستكماله بالمنزل , بعد الرجوع من العمل ، وهذا يجعل الزوجة مستهلكة مما يؤثر على تصرفاتها فى المنزل , فيجعلها عصبية وسريعة الانفعال مع زوجها ومع أولادها , وأحياناً تكون

أعصابها متوترة وذلك يؤثر على الاستقرار الأسرى, وليست جميع الزوجات العاملات هكذا ولكن الغالبية منهن .

وأحياناً تشكو الزوجة العاملة من التعب والارهاق ، لذلك تبحث عن شغالة تساعدها فى تنظيف المنزل أو دادة لتربية الأولاد . وقت العمل يؤثر على المنزل ، ولا تجد وقتاً لتجهيز وجبات الطعام بل تلجأ لشراء الطعام الجاهز وهذه الأطعمة لاتعادل قيمة الطعام المطهي بالمنزل من ناحية النظافة، فهوطعام صحي ومضمون بعيداً عن التلوث, لأن الطعام من خارج المنزل يسبب الأمراض .

حقاً هناك عيوب كثيرة بالنسبة للزوجة العاملة, لأنها لاتكون فى مستوى المرأة الغير عاملة فى خدمة زوجها وأولادها .

٣- مميزات الزوجة غير العاملة :

الزوجة غير العاملة لها مميزات عديدة :لأنها تكون متفرغة من مسؤليات العمل ، فتعطي وقتها وجهدها لمسؤليات الأسرة والأولاد , ومساعدتهم فى مذاكرتهم وإعطاءهم وقتها وعواطفها ومحبتها , وتسهر معهم فى ظروفهم , وتقف بجوارهم فى قضاء احتياجاتهم .

وأيضاً لاتكون عليها ضغوط زائدة , فتكون أعصابها مستريحة ونفسيتها هادئة, وتقابل زوجها بالبشاشة والترحاب , ويكون لديها وقت للصلاة والعبادة من أجل زوجها وأولادها .

وتدبر بيتها أفضل من عمل الشغالات , فى تهيئة المنزل وطهي الطعام وتربية الأولاد , لأن الأطفال يحتاجون إلى حب وحنان وعاطفة الأم , فى سن الطفولة , وذلك أفضل من الحضانات .

فيجب على المرأة غير العاملة أن تقضى وقتها كله فى الايجابيات كما ذكرنا وتبتعد عن الفراغ , لئلا تستخدم ما بقى لها من الوقت أو الفائض من الوقت فى سلبيات , مثل الأحاديث المطولة فى التليفون , أوالأحاديث مع الجيران أو خلق مشاكل فى الأسرة أومع الجيران , أو تضييع الوقت فى إدانة الآخرين والخطيئة , لذلك يجب استثمار وقت الفراغ استثماراً حسناً , ليكون لفائدة الأسرة واستقرارها ، ويعود ذلك بالسلام العائلى وتربية الأولاد تربية سليمة مسيحية واعية ، وتأديبهم وتربيتهم على الأخلاق النبيلة , وكيفية التعامل مع الآخرين ,وعدم التدليل بل يكونوا على استعداد لتحمل المسؤلية والتفاعل مع المجتمع ؟

وأبواب الجحيم لن تقوى عليها

القمص/ عزرا فنجرى
وكيل عام المطرانية

١ - لأن المسيح هو الذى أسس الكنيسة .

((وعلى هذه الصخرة ابنى كنيستى , وأبواب الجحيم لن تقوى عليها)) (مت ١٦ : ١٨) .

٢ - لأن المسيح هو الذى يحفظ الكنيسة.

قال الرسول بولس لكهنة أفسس : ((احترزوا إذاً لأنفسكم ولجميع الرعية , التى أقامكم الروح القدس فيها أساقفة , لترعوا كنيسة الله التى اقتناها بدمه)) (أع ٢٠ : ٢٨) .

٣ - لأن المسيح هو رأس الكنيسة .

((واخضع كل شيء تحت قدميه ,وإياه جعل رأساً فوق كل شيء للكنيسة , التى هى جسده . ملء الذى يملأ الكل , فى الكل)) (أف ١ : ٢٢ ، ٢٣) .

((لأن الرجل هو رأس المرأة كما أن المسيح أيضاً رأس الكنيسة . وهو مخلص الجسد)) (أف ٥ : ٢٣).

((وهو رأس الجسد الكنيسة . الذى هو البداءة بكر من الأموات ، لكى يكون هو متقدماً فى كل شيء)) (كو ١ : ١٨) .

٤- لأن المسيح هو الذى ينمى الكنيسة.

((وكان الرب كل يوم , يضم إلى الكنيسة الذين يخلصون)) (أع ٢ : ٤٧) .

٥ - لأن المسيح هو الذى يدير ويدبر الكنيسة .

((فوضع الله أناساً فى الكنيسة أولاً رسلاً , ثانياً انبياء , ثالثاً معلمين ثم قوات ، وبعد ذلك مواهب شفاء , أعواناً تدابير , وأنواع ألسنة)) (١ كو ١٢ : ٢٨) .

٦ - لأن المسيح هو تسبيح الكنيسة .

((اخبر باسمك اخوتى , وفى وسط الكنيسة اسبحك)) (عب ٢ : ١٢) .

٧- لأن المسيح هوالذى يعلم أمور الكنيسة.

((سر السبعة الكواكب التى رأيت على يمينى , والسبع المناير الذهبية . السبعة الكواكب هى ملائكة السبع الكنائس , والمناير السبع التى رأيتها , هى السبع الكنائس)) (رؤ ١ : ٢٠) .

روحـــانيات خـــادم

القمص/ أغاثون طلعت
وكيل المطرانية عن مركز مغاغه

رسالة الخادم رسالة روحية هدفها قيادة المخدوم إلى ملكوت الله ، لذا على الخادم أن يكون روحياً فى أهدافه , وروحياً فى أسلوبه , ويسأل نفسه عن ثلاثة أمور : روحانية حياتى ، روحانية خدمتى ، روحانية أولادى .

وأيضاً يتساءل ما الذى دفعنى إلى الخدمة , ومن الذى دعانى ؟

قد يتعجل البعض للدخول إلى ميدان الخدمة, دون إعداد ودون امتلاء .

قيل عن موسى النبى: ((وحدث فى تلك الأيام لما كبر موسى , أنه خرج إلى اخوته ,لينظر فى أثقالهم)) (خر ٢ : ١١) ، ولسان حال موسى أريد أن أخدم اخوتى المتعبين والمثقلين بالمذلة والهموم ، ولكن دون إعداد .

لذا أراد الله أن يدرب موسى النبى ويعده للخدمة والرعاية ، فرعى غنم حميه يثرون أربعين عاماً مختلياً بعيداً عن الناس ، ودخل مدرسة الحب الإلهى حب الله والخدام والمخدومين .

الخادم الروحى دائماً يلتقى بالله , قبل أن يلتقى بالمخدومين ، فالله هو الذى يعمل فيه , لذا يسكب نفسه أمام الله .

انتبه أيها الخادم لا تجعل مشاكل الخدمة تلهيك عن الخدمة , فتقضى وقت الخدمة فى اصطدامات وصراعات ، بينما الخدمة ضائعة وسط كل هذا وننسى العمل الروحى .

يظن البعض أنه لو ترك الخدمة لصار حاله أفضل, ولكن فى الواقع الخدمة ليست هى السبب المباشر لانحدارك ، وإنما السبب الطريقة والأسلوب فى الخدمة , والدوافع غير الروحية .

البعض يحكم ويتكلم عن ما هو مفروض أن يحدث فى الخدمة , ولكن لأنه خارج المسئولية ، فيظن أن العمل سهلاً , ولا يرى العقبات التى تقابله .

قبل أن تفكر فى الخدمة قل مع اشعياء النبى:((هلم نصعد إلى جبل الرب , إلى بيت إله يعقوب , فيعلمنا من طرقه , ونسلك فى سبله)) (إش ٢ : ٢ ، ٣) .

فهناك جبال كثيرة فى حياة كل خادم لابد أن يصعد إليها :

١ - **جبل الزيتون :** وهو جبل الصلاة والجهاد الروحى , والاختلاء مع الله .

٢ - **جبل جثسيمانى :** جبل الآلام واحتمال صليب الخدمة .

٣ - **جبل التجلى :** جبل الغلبة والنصرة على الذات , فالله هو الذى يعمل بك ، وقل له : هأنذا ارسلنى ، إن وجدتنى أصلح لشئ , لأنى لا أعرف ولا أفهم ولا أصلح .

v v v

دراسات

في الأسرار السبعة الكنسية
تابع سر الكهنوت

القمص / ارسانى جمال
كاهن كنيسة مارجرجس - المطرانية

تحدثنا في المقال السابق عن مقدمة عن الأسرار الكنسية السبعة وبعد ذلك أخذنا مقدمة عن كلمة كاهن في سر الكهنوت

والآن سنبدأ تفصيلياً في شرح سر الكهنوت من حيث تأسيسه درجاته ورتبه التي تحويها كل درجة على حده

أولا - تأسيس سر الكهنوت :

+ أسسه الرب يسوع حينما اختار من تابعيه اثني عشر تلميذا وكرسهم للخدمة ((ودعا تلاميذه واختار منهم اثني عشر الذين سماهم أيضا رسلا)) (لو ٦ : ١٣) وهؤلاء الاثنى عشر أرسلهم يسوع وأوصاهم قائلا ((اكرزوا قائلين انه قد اقترب ملكوت السموات)) (مت ١٠ : ٥ ــ ٨)

+ وبعد قيامته من بين الأموات ظهر لهم في علية صهيون وأعطاهم الكهنوت وسلطانه , بعد أن نفخ فى وجوههم ((قال لهم اقبلوا الروح القدس من غفرتم خطاياه تغفر له ومن أمسكتم خطاياه أمسكت))

(يو ٢٠ : ٢٢) , ((كل ما تربطونه على الأرض يكون مربوطا في السماء وكل ما تحلونه على الأرض يكون محلولا في السماء)) (مت ١٨ : ١٨).

+ ولهم وحدهم قال ((اذهبوا وتلمذوا جميع الأمم , وعمدوهم باسم الآب والابن والروح القدس, وعلموهم جميع ما أوصيتكم به))(مت ٢٨ : ١٩ ، ٢٠) .

+ ولهم وحدهم , سلمهم جسده ودمه الأقدسين (لو ٢٢ : ١٤ – ٢٠)

ثانياً - شرف الكهنوت :

١- الكهنوت دعوة إلهية : ((ثم صعد يسوع إلى الجبل , ودعا الذين أرادهم فذهبوا إليه , وأقام اثني عشر ليكونوا معه , وليرسلهم ليكرزوا . ويكون لهم سلطان على شفاء الأمراض , وإخراج الشياطين)) (مر ٣ : ١٣ – ١٥) .

٢- الكهنوت اختيار إلهي : ((وفي تلك الأيام خرج يسوع إلى الجبل ليصلي , وقضى الليل كله في الصلاة . ولما كان النهار اختار منهم اثني عشر , الذين سماهم رسلاً)) (لو ٦ : ١٢ ، ١٣) . ((وقال ليس انتم اخترتموني , بل أنا اخترتكم واقمتكم , لتذهبوا وتأتوا بثمر, ويدوم ثمركم)) (يو ١٥ : ١٦).

٣- الكهنوت تعيين : ((وبعد ذلك عين الرب, سبعين آخرين ...)) (لو ١٠ : ١)

٤- الكهنوت فرز : ((وبينما هم يخدمون الرب ويصومون , قال الروح القدس افرزوا لي برنابا وشاول للعمل الذي دعوتهما إليه , فصاموا حينئذ وصلوا ووضعوا عليهما الأيادي , ثم أطلقوهما)) (أع ١٣ : ٢ ، ٣) . لذا كان يقول القديس بولس ((الله الذي افرزني من بطن أمي ودعاني بنعمته)) (غلا ١ : ١٥)

٥- الكهنوت تكريس : المكرس يعني المخصص للرب . ولأجل ذلك قال السيد المسيح : ((لأجلهم أقدس أنا ذاتي ليكونوا هم أيضا مقدسين في الحق)) (يو ١٧ : ١٩) .

٦- الكهنوت وكالة وأمانة : لذلك قال الرب : ((من هو الوكيل الأمين الحكيم الذي يقيمه سيده على عبيده ليعطيهم طعامهم في حينه ؟))(لو ١٢ : ٤٢). ويقول القديس بولس: ((هكذا فليحسبنا الإنسان كخدام المسيح , ووكلاء سرائر الله . ثم يطلب من الوكلاء, أن يكون كل منهم أمينا)) (اكو ٤ : ١ ، ٢)

٧- الكهنوت كرامة عظيمة : ((لا يأخذ أحد هذه الكرامة بنفسه , بل المدعو من الله كما هرون أيضا . كذلك المسيح لم يمجد نفسه , حتى يجعل نفسه رئيس كهنة . بل الذي قال له أنت ابني , أنا اليوم ولدتك. يقول أيضاً كما في موضع آخر , أنت كاهن إلى الأبد, على رتبة ملكي صادق))(عب ٥ : ٤ – ٦) .

ثالثا - علامة الكهنوت المنظورة :

إن علامة الكهنوت المنظورة هي :

+ وضع اليد : إن وضع اليد لابد منه لكل من الوظائف الثلاث, في رتب الكهنوت . لأنه يدل على أن الذي وضعت عليه الأيدي , اخذ سلطانا من الواضعين على ممارسة الخدمة الدينية . ولهذا لم يذكر في الكتاب المقدس على الإطلاق , إن شخصاً واحداً حصل على الدرجة الكهنوتية بغير وضع اليد. فقيل عن اسطفانوس وإخوته إنهم : ((أقاموهم أمام الرسل , فصلوا ووضعوا عليهم الأيادي)) (أع ٦ : ٦) . وقيل عن برنابا وشاول (أع ١٣ : ٢ ، ٣) وقال الرسول لتيموثاؤس ((لا تضع يداً على أحد بالعجلة)) (اتي ٥ : ٢٢) .

رابعا - نعمة الكهنوت الغير منظورة :

إن نعمة الكهنوت الغير المنظورة أي الداخلية , هي ثابتة الصحة من الكتاب المقدس , قال الرسول بولس: ((فلهذا السبب أذكرك أن تضرم أيضا موهبة الله التي فيك , بوضع يدي)) (٢ تي ١ : ٦) .

وفي هذا يقول القديس يوحنا ذهبي الفم : (يعني نعمة الروح القدس التي نالها في الكهنوت , لابد أن يشعل نارها لكي تعمل في المؤمنين , وتقودهم للتوبة والخلاص)

خامسا - خادم سر الكهنوت :

هو الأب الأسقف وحده , لأنه هو الذي له الحق في وضع اليد , كما هو ثابت من الكتاب المقدس, والقوانين الكنسية

قال الرسول بولس: ((من أجل هذا تركتك في كريت , لكي تكمل الأمور الناقصة , وتقيم في كل مدينة قسوسا كما أوصيتك)) (تي ١ : ٥) .

وجاء في القوانين الكنسية , القس والشماس وسائر الاكليروس, يشرطنون من أسقف واحد .

أي أن الأب الأسقف هو الذي له السلطان , في إقامة القسوس والشمامسة , وتكريس الكنائس , والأيقونات والأواني .

Xerena_ ṅio; ṅapoctoloc

السلام لسادتي الآباء الرسل

القس لوكاس وليم روس
كاهن كنيسة الشهيدة دميانة بمغاغة

Xere nasoic ṅio; ṅapoctoloc > xere nimaqhthcṅtepensoic Ihcouc Pixrictoc

السلام لسادتي الآباء الرسل ، السلام لتلاميذ ربنا يسوع المسيح

كلمة يونانية بمعنى (سلام)	xere
صفة ملكية للجمع مع الضمير المالك (أنا)	na
اسم جمع بمعنى (سادة)	soic
أداة ربط الصفة	ṅ
اسم جمع بمعنى (آباء)	io;
أداة ربط الصفة	ṅ
اسم جمع بمعنى (رسل)	apoctoloc
كلمة يونانية بمعنى (سلام)	xere
أداة تعرف عامة (قوية) للجمع	ni
اسم جمع بمعنى (تلاميذ)	maqhthc
أداة إضافة منفصلة	ṅte
صفة ملكية للمفرد المذكر مع الضمير المالك (نحن)	pen
اسم مفرد مذكر بمعنى (رب)	soic
اسم علم يوناني بمعنى (يسوع)	Ihcouc
أداة تعريف قوية عامة للمفرد المذكر بمعنى (الـ)	pi
اسم علم يوناني بمعنى (مسيح)	Xrictoc

مسابقة شهر يوليو ٢٠١٣م
حول الملوك والرؤساء

س ١ - من الذى قال ، وأين ورد قوله عن الله :

((إنه ملك الملوك ورب الأرباب)) ؟

س ٢ - من الذى قال ، وأين ورد قوله عن أن :

((الرحمة والحق يحفظان الملك , وكرسيه يسند بالرحمة)) ؟

س ٣ - من الذى قال ، وأين ورد قوله عن الله وملكه , إنه : ((إله حى , وملك أبدى)) ؟

س ٤ - من الذى قال ، وأين قيل عن الله أنه:

((ينزل الأعزاء عن الكراسى, ويرفع المتضعين)) ؟

س ٥ - من الذى قال ، وأين قيل عن الله أنه :

((يعزل ملوكاً , ويُنصب ملوكاً)) ؟

v v v

ملحوظة: يجب كتابة الشاهد . ولا ينظر للإجابة المصورة من شخص أخر ، يسلم حل المسابقة لسكرتارية المطرانية ، فى موعد أقصاه ٣١ / ٧ / ٢٠١٣م ، للتمكن من مراجعتها، وتكون داخل مظروف مقفول ، ومكتوب عليه اسم الكنيسة ، واسم الشخص، مع كتابة البيانات التى على الكوبون ، ورفقها بالإجابة ، ولن يتم تصحيح المسابقة التى يحتوى الكوبون الخاص بها على أكثر من اسم .

وبنعمة ربنا فى نهاية العام ، سوف يقام احتفال بالمطرانية ، وتوزع شهادات على الفائزين فى حل المسابقة ، وهدايا تشجيعية .

قوم يا رب الجنود

شعر للمهندسة / ابتسام حنا

قوم يا رب الجنود وتعالى جب الأسود
الملك داريوس ذاللنا وبيقول انك مش موجود
من غير رحمة ف جُبُّه رمانا وجبه لوحوشه اللى جعانه
من بعد ما كيلّ وادانا ... اضطهاد وكتر اهانه
وريله ايدك واثبت له .. عدلك اللى ماليه حدود
قوم يا رب الجنــود
هيرودس يا رب عماه المال والسلطة والجاه
اتكبر واتغطرس حتى فاكر نفسه إنه إله
مش دارى بحقبقة ذاته ومن جهله قوته واخداه
لهلاكه ولا عارف إنه وهو جى هايكله الدود
قوم يا رب الجنــود
وآدى نبوخذ نصر دايس كل أولادك بالجبروت
وانت سايبله فرصة توبة أحسن ما فى الشر يموت
لكن هو ولا على باله حتى ضميره ما عاد صوت
على قوة جيشه مسنود .. قوم ..
ماهو مش عارف انه هايكل عشب الأرض كما الحيوان
وانك هاتأدبه وتذله زى الكلب سبع ازمان
ويا وحوش الغابة يعشش
وف البرية يعيش مطرود .. قوم ..
الآتون زادوه سبع اضعاف عشاننا
واللهيب واصل لقرب سماك لجل يطول إيماننا
والملك فاكر هايفنينا وخلاص .. هانموت مكاننا
إنما يلقاك بنفسك يا يسوع فى الأتون ويانا ماشى
والنيران مالهاش وجود
يتكوى بالنار قايدها يقضى عمره فى اضطراب
شايل هم وويل السلطة اللى خلت قلبه خراب
ونسته ان ربنا اقوى ونسته إنه يا دوب تراب
وان حياته مهما ان طالت فوق الأرض كانه سراب
راجع يرقد فى شبر واحد وحتى كانه ما كان موجود
بعد ما لترابه هايعود
يتلقى من ربنا وعده وجزاء شر سنين وسنين
مين ها يخفف عنه وهو ف النار الأبدية سجين
مين .. مين
مين بالرحمة عليه هايجود .. قوم ..
قوم يا رب الجنود
ده الوحوش حوالينا تعوى صوتها أقوى من الرعود
صوتها مرعب ، خوفنا متعب محتاجينك قوم واسرع
تعالالنا جب الأسود
ده أحنا مالناش حد غيركبس حبك والوعود
انت تهدم السدود وانت تكسر القيود
قوم يا رب الجنود
يا إلهنا يا رحيم
احنا ف أرش السبى تعبنا امتى ها نرجع اورسليم
امتى ليل غربتنا يرحل ونشوف المجد العظيم
امتى ها نوصل أرض الموعد امتى تلمس الوعود
قوم يا رب الجنود
جليات الجبار تاعبنا وبالسيوف جاى يحاربنا
مستقل يا رب بينا وبافترا استقوى علينا
وبالاتاوه بيطالبنا ومش سايبنا
محتاجيم مقلاع داود ينتهى الظالم وعدل يسوع يسود
قوم يا رب الجنود
سنحاريب واقف بجيشه وكبرياؤه عند أبواب المدينة
طمعان فينا وعايز نبقى فى ايده رهينه
يساوم بينا وبشره يتحكم فيها
مين يقف له غيرك انت مين ها يجينا وينجينا
مين يبنى الحصن المهدود مين يا رب الجنود
سنحاريب باعت يهدد مع مرسال بيقول ويشدد
انه هايشتت ويبدد غنماتك انت يا راعينا
قوم انقذ غنم الرعية قوم شبعنا من الأذيه
من ايدين حاكم ملى قلبه الجحود
قوم ودافع عن ولادك قوم وحارب عنا وقود
قوم وبص على مذلتنا وارأف يا إلهنا بحالتنا
قول يا رب حسب ايماننا إن قطيعك هو الغالب
وان سنحاريب اكيد هايفر هارب
لما ايد الله عن المساكين تحارب
تمنح السلطان على الشيطان وتدى لقلبنا قوة بيها يدوس
على الحيات وعلى العقارب
اصل ايه الله بتتجلى ف عجايبه ف التجارب
اصل أيد الله ف عز الموج ما يعلى
تمسك الدفه وتنجى القارب
ف الهذيع الرابع ييجى ونلتقيه ع الميه ماشى
بيعلن حبه لكل أولاده ف المشارق والمغارب
هى ايد الله كده .. تظهر عجايبها قوى
لما البيبان كلها تقفل ويبقى الطريق مسدود
تتفتح أبوابك انت لجل تنده للتعابى
ياللى ف الضيقات تعبتو وعشتو مضطهدين غلابه
يا للى كنتو سؤال حزين مالهوش إجابه
اشبعوا خيرات واشفو من الكآبه
النهارده يوم قبول يوم استجابه
يوم فرح ويوم نهاية للوحوش وللديابه
سنحاريب ابو التعالب هاتشوفو
هايفر هارب رعبكم هايكون ماليه
وبعنينا نشوف نهايته وبإيدين اقرب ماليه
أما جيشه بضربه واحده من ملاك الله يفنيه
وينتهى شره .. وينهيه
اصل ايد الله قويه وهى اللى بتحمي الرعيه
وكل آله اتوجهت ضد الكنيسة للأذيه
فى لحظة هاتصبح منتهيه
والكنيسة باقية فوق كل التحدى هى كرمتك الشهيه
واحنا فيها يا يسوع مطمنين
ما أنت قايل ان احنا منقوشين على كفايدك يا مسيا
والصليب هو علامه الانتصار الربانيه
والكنيسة تحت رايته سفينه نوح
نحتمى وقت الطوفان فيها .. ونروح
عند بابها ف كل أحوالنا بفرحنا وجروحنا
لجل ما تداوى الجروح
تدى بايديها السخية الوعود والوعود اعظم عطيه
وده ايماننا اللى اقوى من الأسود
بس اسرع وافتقدنا احنا فى جب الأسود
قوم يا رب الجنود

التكنولوجيا (Technology)

مهندس / بيتر الهامى رمزى

هل الكمبيوتر من التكنولوجيا ... ؟!

للإجابة على هذا التساؤل , يجب أولاً أن نتعرف على معنى مصطلح تكنولوجيا.

التكنولوجيا هي الترجمة الحرفية لكلمة (τεχνολογία باليونانية) وتتكون من مقطعين ، الأول (تكنو techno) والذي يعني الفن والصناعة، والمقطع الثاني (لوجيا logia) والذي يعني علم.

هناك مفهوم شائع لمصطلح "التكنولوجيا" هو استعمال الكمبيوتر والأجهزة الحديثة، ولكن هذه النظرة محدودة الرؤية ، فالكمبيوتر نتيجة من نتائج التكنولوجيا.

بينما التكنولوجيا تُعرف بأنها طريقة التفكير , والاستخدام الأمثل للمعرفة العلمية وتطبيقاتها وتطويعها , لخدمة الإنسان ورفاهيته.

يمكن تحديد المكونات الثلاثة التالية للتكنولوجيا :

- المدخلات (Inputs) : وتشمل جميع العناصر والمكونات اللازمة لتطوير المنتج، من : أفراد ، نظريات وبحوث ، أهداف ، آلات ، مواد وخامات ، أموال ، تنظيمات إدارية ، أساليب عمل ، تسهيلات.
- العمليات(Processes) : وهى الطريقة المنهجية المنظمة التى تعالج بها المدخلات لتشكيل المنتج .
- المخرجات (Outputs) : وهى المنتج النهائي فى شكل نظام كامل وجاهز للاستخدام كحلول للمشكلات.

المجالات المختلفة للتكنولوجيا :

بحسب التعريف السابق للتكنولوجيا ، يمكن تصنيف مختلف المجالات العلمية تحت مصطلح التكنولوجيا. فهناك تكنولوجيا طبية مثل اختراع دواء جديد لعلاج مرض معين ، أيضاً تكنولوجيا الفضاء مثل اختراع أداه جديدة لاكتشاف الفضاء ، تكنولوجيا الالكترونيات مثل اختراع الاجهزة اللوحية ، وهكذا .....

أحدث الاختراعات التكنولوجية:

- صنبور ماء بمجرد امتلاء الكاس , يقف تدفق الماء , بواسطه حساسات موجوده بالصنبور.
- اختراع جوجل لسيارة تعمل بدون سائق، وتستخدم السيارة مجسات الحركة والكاميرات وأشعة الليزر، وقد سارت بالفعل ١٤٠ ألف ميل دون حوادث.
- صنعت شركة بريطانية أليافا، عبارة عن قماش يمكن رشه على الجسم، ويمكن استخدام هذا النسيج، ليس فقط فى الملابس، ولكن فى التطبيقات الصناعية والمنزلية والطبية، وهو ما يعرف بـ«القماش الرش».
- مكنسة كهربائية ، تقوم بتنظيف الارضية اوتوماتيكياً ثم العودة الى قابس الكهرباء للشحن.

من تطبيقات استخدام التكنولوجيا بالمطرانية:

- استخدام الحاسب الآلي , في تنظيم العمل بمختلف المجالات , وفرض شروط لصحة إدخال البيانات.
- استخدام جهاز الآي باد (I Pad) , للبث المباشر على الموقع الرسمي للمطرانية , على شبكة الإنترنت.
- استخدام العلوم الحديثة في مواد البناء , لانشاء مباني المطرانية الحديثة.

قديسو شهر يوليو

يُقسم قديسو هذا الشهر إلى الآتى :

١ - قديسين من الملائكة :

تذكار رئيس الملائكة الجليل ميخائيل يوم ٧/١٩ الموافق ١٢ أبيب .

٢ - قديسين من الأنبياء :

أ - نياحة الصديق يشوع بن نون يوم ٣ / ٧ الموافق ٢٦ بؤونة .

ب - تذكار ميلاد يوحنا المعمدان يوم ٧/٧ الموافق ٣٠ بؤونة .

٣ - قديسين من الآباء الرسل :

أ - نياحة القديس حنانيا الرسول يوم ٧/٤ الموافق ٢٧ بؤونة .

ب - نياحة القديس تداوس الرسول يوم ٧/٩ الموافق ٢ أبيب .

ج - شهادة القديسين بطرس وبولس الرسولين يوم ٧/١٢ الموافق ٥ أبيب .

د - شهادة القديس اولمباس الرسول يوم ١٣ / ٧ الموافق ٦ أبيب .

هـ - شهادة القديس سمعان (ابن كلوبا) يوم ٧/١٦ الموافق ٩ أبيب .

و - شهادة القديس يعقوب الرسول يوم ٧/٢٥ الموافق ١٨ أبيب .

٤ - قديسين من الآباء البطاركة :

أ - نياحة البابا ثيؤدوسيوس الـ ٣٣ يوم ٥ / ٧ الموافق ٢٨ بؤونة .

ب - نياحة البابا كيرلس البطريرك ٢٤ الملقب بعمود الدين يوم ٧/١٠ الموافق ٣ أبيب .

ج - نياحة البابا غبريال السابع البابا ٩٥ يوم ٧/١٧ الموافق ١٠ أبيب .

٥- قديسين من الشهداء :

أ- شهادة الأنبا موسى الأسود يوم ٧/١ الموافق ٢٤ بؤونة.

ب- شهادة القديسة أفرونيا الناسكة يوم ٧/٨ الموافق الأول من أبيب .

ج- نقل جسدي أباكير ويوحنا الشهيدين يوم ٧/١٤ الموافق ٤ أبيب .

د- إحضار جسد الشهيد مار جرجس إلى كنيسته بمصر القديمة يوم ٧/٢٣ الموافق ١٦ أبيب .

هـ - شهادة القديسة أوفومية يوم ٧/٢٤ الموافق ١٧ أبيب .

و- شهادة الأمير تادرس الشطبي يوم ٧/٢٧ الموافق١٩ أبيب .

ز- شهادة القديسة مارينا يوم ٧/٣٠ الموافق ٢٣ أبيب .

ح- شهادة القديس أبانوب النهيسي يوم ٧/٣١ الموافق ٢٤ أبيب .

٦- قديسين من آباء الرهبنة :

أ – نياحة الأنبا شنودة رئيس المتوحدين يوم ٧/١٤ الموافق ٧ أبيب.

ب- نياحة الأنبا بيشوي والأنبا كاراس يوم ٧/١٥ الموافق ٨ أبيب.

ج- نياحة مارافرام السرياني يوم ٧/٢٢ الموافق ١٥ أبيب .

بركتهم المقدسة تكون معنا أمين

صورة قبطية للقديسين بطرس وبولس

التكنولوجيا (Technology)

مهندس / بيتر الهامى رمزى

هل الكمبيوتر من التكنولوجيا ... ؟!

للإجابة على هذا التساؤل , يجب أولاً أن نتعرف على معنى مصطلح تكنولوجيا.

التكنولوجيا هي الترجمة الحرفية لكلمة (τεχνολογία باليونانية) وتتكون من مقطعين ، الأول (تكنو techno) والذي يعني الفن والصناعة، والمقطع الثاني (لوجيا logia) والذي يعني علم.

هناك مفهوم شائع لمصطلح "التكنولوجيا" هو استعمال الكمبيوتر والأجهزة الحديثة، ولكن هذه النظرة محدودة الرؤية ، فالكمبيوتر نتيجة من نتائج التكنولوجيا.

بينما التكنولوجيا تُعرف بأنها طريقة التفكير , والاستخدام الأمثل للمعرفة العلمية وتطبيقاتها وتطويعها , لخدمة الإنسان ورفاهيته.

يمكن تحديد المكونات الثلاثة التالية للتكنولوجيا :

المدخلات (Inputs) : وتشمل جميع العناصر والمكونات اللازمة لتطوير المنتج، من : أفراد ، نظريات وبحوث ، أهداف ، آلات ، مواد وخامات ، أموال ، تنظيمات إدارية ، أساليب عمل ، تسهيلات.

العمليات(Processes) : وهى الطريقة المنهجية المنظمة التى تعالج بها المدخلات لتشكيل المنتج .

المخرجات (Outputs) : وهى المنتج النهائي فى شكل نظام كامل وجاهز للاستخدام كحلول للمشكلات.

المجالات المختلفة للتكنولوجيا :

بحسب التعريف السابق للتكنولوجيا ، يمكن تصنيف مختلف المجالات العلمية تحت مصطلح التكنولوجيا. فهناك تكنولوجيا طبية مثل اختراع دواء جديد لعلاج مرض معين ، أيضاً تكنولوجيا الفضاء مثل اختراع أداه جديدة لاكتشاف الفضاء ، تكنولوجيا الالكترونيات مثل اختراع الاجهزة اللوحية ، وهكذا .....

أحدث الاختراعات التكنولوجية:

صنبور ماء بمجرد امتلاء الكاس , يقف تدفق الماء , بواسطه حساسات موجوده بالصنبور.

اختراع جوجل لسيارة تعمل بدون سائق، وتستخدم السيارة مجسات الحركة والكاميرات وأشعة الليزر، وقد سارت بالفعل ١٤٠ ألف ميل دون حوادث.

صنعت شركة بريطانية أليافا، عبارة عن قماش يمكن رشه على الجسم، ويمكن استخدام هذا النسيج، ليس فقط فى الملابس، ولكن فى التطبيقات الصناعية والمنزلية والطبية، وهو ما يعرف بـ«القماش الرش».

مكنسة كهربائية ، تقوم بتنظيف الارضية اوتوماتيكياً ثم العودة الى قابس الكهرباء للشحن.

من تطبيقات استخدام التكنولوجيا بالمطرانية:

استخدام الحاسب الآلي , في تنظيم العمل بمختلف المجالات , وفرض شروط لصحة إدخال البيانات.

استخدام جهاز الآي باد (I Pad) , للبث المباشر على الموقع الرسمي للمطرانية , على شبكة الإنترنت.

استخدام العلوم الحديثة في مواد البناء , لانشاء مباني المطرانية الحديثة.

خدمة الطفولة

حدوتة الكرة التي لا تنط

إعداد / سهام قيصر

كانت هناك عائلة تعيش في " مدينة الكرة " وكان السيد كرة والسيدة كرة ينتظران طفلا .. الأب يقول انه سيعلمه ان ينط إلى أعلى ارتفاع ، والأم تقول أنها ستدربه كيف يتدحرج . لكن المفاجأة كان المولود نصف كرة لا يستطيع النط ولن يتمكن من الدحرجة !! ونظر الجيران في أسف الى والديه أما الصغار فقد ضحكوا عليه هنا قال الوالدان لابنهما: حاول ان تفعل شيئاً آخر غير النط والدحرجة ، فتجد السعادة وحاول نصف الكرة ان يصبح وعاء لزرع الزهور أو لتربية الأسماك ، لكن سخافات الآخرين ضيعت المحاولتين ثم حدث ذات يوم ان نزلت أمطار غزيرة وامتلأت الأرض بالماء ولم يتمكن أهل المدينة من النط والدحرجة ما عدا نصف الكرة ، فقد وجد نفسه وكأنه سفينة فوق المياه وبدأ ينقل كل أهل المدينة الى حيث يريدون وهكذا عرف الجميع ان لديه هو أيضا قدراته وامكانياته مع انه مختلف عنهم ..... عزيزي الطفل ربنا ادالك حاجات كتير حاول تكتشفها وتفيد بيها نفسك واللي حواليك.

هل تراعي مشاعر الآخرين ؟
إذا كان أخوك الصغير يبكي لأن لعبته كُسرت ماذا تفعل ؟

١- تصرخ فيه بشدة ليكف عن البكاء .
٢- تطلب من والديك المساعدة .
٣- تحاول ألا تجعله يبكي وتلاعبه .

الموهوب الصغير

عزيزي كل طفل موهوب ، عايز تشارك في العدد اللي جاي باسمك ابعت لنا موهبتك (رسم أو شعر أو قصة قصيرة من تأليفك) في ظرف مكتوب عليه اسمك وتاريخ ميلادك وتليفونك لمركز معلومات بالمطرانية

أطفالنا الحلوين احنا في شهر أبيب وده شهر من الشهور القبطية مليان بالقديسين ومنهم قديسين أطفال زي الشهيد كرياكوس وده كان عنده ٣ سنين وعيده يوم ١٥ والشهيد أبانوب وعمره ١٢ سنة وعيده يوم ٢٤ والشهيدة لبارية اللي كان عندها ١٢ سنة وبنعيد بتذكارها يوم ٢٥ أبيب.

✡ ✡ ✡ ✡ ✡ ✡

عزيزي الطفل ، اذا اخذت الحرف الأول من كل صورة من الصور التي أمامك وجمعت الحروف سوف تحصل على آيـــة جميلـــة مـــن آيـــات الكتـــاب المقـــدس ، يمكنـــك كتابتهـــا ، وتكتـــب الشـــاهد ..... (اشعياء ١٩ : ....)

أخبار الكنيسة الأم

قداسة البابا وشيخ الأزهر يشاركان فى بيان المجلس العسكرى

شارك قداسة البابا الأنبا تواضروس الثانى وفضيلة الإمام أحمد الطيب شيخ الأزهر ، فى المؤتمر الصحفى الذى عقدته القوى الوطنية عقب بيان المجلس العسكرى فى مساء الأربعاء ٣ يوليو ٢٠١٣م ، والذى أعلن عزل الرئيس محمد مرسى وتولى رئيس المحكمة الدستورية العليا مهام رئيس الجمهورية ، وكذلك تعطيل العمل بالدستور ، إضافة إلى مجموعة من القرارات فى هذا الشأن . كما شارك فى المؤتمر كل من : الاعلامى حمدى قنديل ، والكاتبة الصحفية سكينة فؤاد ، وعبد الجليل مصطفى أمين الجمعية الوطنية للتغيير ، ووائل قنديل مندوباً عن حزب الدستور الذى يتزعمه الدكتور محمد البرادعى ، والدكتور حسن نافعة ، والكاتب سيف الدين عبد الفتاح، والنائب بمجلس الشعب حاتم عزام، ومن شباب الثورة أحمد ماهر عن حركة ٦ أبريل ، وطارق الخولى عن الجبهة الديمقراطية ٦ أبريل ، وشادى الغزالى حرب ، ومندوب من حملة الدكتور عبد المنعم أو الفتوح .

v v v

كلمة قداسة البابا فى المؤتمر الصحفى

بسم الإله الواحد الذى نعبده جميعاً

هذه لحظة فارقة فى تاريخ الوطن , فى تاريخ مصرنا الحبيبة .

وهذه الخريطة للطريق وللمستقبل التى أعلنها سيادة القائد الأعلى للقوات المسلحة ، هذه الخريطة بإتفاق كل الحضور , وضعنا فيها كل العناصر التى تضمن سلامة الطريق لكل المصريين .

هذه الخريطة وضعت بإخلاص قلبى وبمحبة شديدة للوطن وبرؤية لمستقبله القريب والبعيد . هذه الخريطة وضعت من خلال أناس شرفاء , يبتغون مصلحة الوطن , أولاً وأخيراً , دون إقصاء أحد أودون استبعاد أحد أو دون إستثناء أحد . هذه الخريطة وضعت لكيما تحل الظرف الراهن , فى هذه الحالة التى يجتازها وطننا العزيز .

نحن جميعاً فى مصر , اجتمعنا تحت العلم ، علم مصر :

فاللون الأسود : فيه يعلن عن شعب وادى النيل أوأرض النيل ، واللون الأبيض : يقدم الشباب فى نقاوة قلبه ، واللون الاحمر : يعلن عن تضحيات الشرطة ورجال الشرطة , التى قدموها ويقدموها على الدوام فى حماية الجبهة الداخلية .

أما فى قلب العلم فهناك النسر الأصفر : فهو الذى يعبر عن القوات المسلحة , التى نراها فهى صمام الأمان فى هذا الوطن .

عاشت مصر ويحيا كل المصريين , فى محبة وفى انسجام , ينطلقون فى كل ميدان , من أجل رفعة هذا الوطن الذى يستحق منا الكثير .

اشكركم كثيرا

v v v

جلسة المجمع المقدس

عقد المجمع القدس برئاسة قداسة الأنبا تواضروس الثاني جلسته الثانية في حبرية قداسته, وسكرتارية نيافة الحبر الجليل الأنبا رافائيل سكرتير المجمع المقدس, في يوم الخميس ٢٠ يونيو٢٠١٣م بالمركز الثقافي القبطي في المقر البابوي بالأنبا رويس, من الساعة العاشرة صباحاً إلي الرابعة ظهراً بحضور مائة من أحبار الكنيسة الأجلاء من إجمالي مائة وأربعة عشر مطراناً وأسقفاً, كانت الجلسة الأول قد عُقدت في الثاني والعشرين من نوفمبر الماضي ٢٠١٢م عقب تتويج قداسته بابا الأسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية, وصرح قداسته في ذلك الوقت أن المجمع المقدس للكنيسة القبطية سينعقد مرتين في السنة , الأول قبيل صوم الميلاد, والثانية قبيل صوم الآباء الرسل.

أجندة الأجتماع:

بدأت فعاليات الجلسة بكلمة روحية لقداسة البابا, أعقبها عرض نيافة الأنبا رافائيل لأجندة الجلسة والتي اشتملت علي تقديم تقارير عن:

١ - لجنة الرعاية والخدمة .
٢ - لجنة الإيمان والتعليم .
٣ - لجنة الإيبارشيات.
٤ - تقرير عن خدمة إثيوبيا من نيافة الأنبا بيمن.
٥ - مشروع ال Internet للتواصل بين أعضاء المجمع المقدس.
٦ - تقرير عن رحلة قداسة البابا إلي النمسا وأوروبا.
٧ - توصيات لجان المجمع المقدس.
٨ - مناقشة اللوائح المنظمة لعمل الكنيسة القبطية.
٩ - مناقشة اقتراح لتعديل هيكلة لجان المجمع المقدس.

أهم قرارات المجمع المقدس:

اتخذ المجمع عدة قرارات يُعد بعضها تاريخياً, منها:

١ - اعتماد ثلاث لوائح منظمة لعمل الكنيسة القبطية هي :

دليل الرهبنة القبطية وإدارة الحياة الديرية.

لائحة في شأن تنظيم وخدمة الآباء الكهنة.

لائحة مجالس الكنائس.

٢ - الاعتراف بقداسة كل من:

البابا كيرلس السادس.

الأرشيدياكون حبيب جرجس.

٣ - الاعتراف ببدء الحياة الرهبانية بكل من:

دير القديس العظيم الانبا أنطونيوس للرهبان بالنمسا.

دير الأم سارة للراهبات بالمنيا.

٤ - بالنسبة لأوضاع بعض اللآباء الأساقفة:

عودة نيافة الأنبا تكلا إلي إيبارشيته.

معاونة نيافة الأنبا إيساك لنيافة الأنبا باخوميوس في إيبارشيته.

إعادة هيكلة لجان المجمع المقدس إلي تسع لجان رئيسية ينبثق منها ٣٣ لجنة فرعية.

٥- تشكيل لجنة لتقديم ورقة بحثية عن قبول معمودية الطوائف الأخري.

٦ - تفعيل إنشاء قناة متخصصة للأطفال.

٧ - توحيد ملابس الخدمة للشمامسة والاكتفاء بالصلبان فيها فقط.

٨ - كتابة ملخص سيرة البابا شنودة الثالث لقراءتها في سنكسار ١٧ مارس.

٩ - تُطبع كافة كتب نصوص الليتورجيا بمعرفة لجنة الطقوس بعد اعتمادها وأخذ طرس بركة إما من مقرر اللجنة أو من قداسة البابا البطريرك.

١٠ - تأجيل اعتماد لائحة اختيار البابا البطريرك حتي يتم مناقشتها ومراجعتها من الآباء الأساقفة والآباء الكهنة والأراخنة, علي أن تكون نهاية إرسال الملاحظات والتعليقات يوم ٢٠ أغسطس ٢٠١٣.

تكريم إثنين من علماء الكنيسة:

قام قداسة البابا تواضروس الثاني في خطوة تعكس إتجاهاً جديداً في الكنيسة, بتكريم إثنين من علماء الكنيسة هما الدكتور نصحي عبد الشهيد والدكتور موريس تواضروس, وذلك في مؤتمر المعاهد الدينية المُنعقد في الأنافورة, الذي عُقد في الفترة من ٢٤-٢٦ يونيو ٢٠١٣م.

وأشار قداسة البابا إلي أنه عمد أن يتم التكريم في حياتهما(أطال الله عمرهما) ولكي يكرّم فيهما جميع علماء الكنيسة وكل من له مجهودات في الأطار التعليمي والتنويري.

تكريم دكتور نصحى عبد الشهيد

هو مدير ومؤسس المركز الأرثوذكسى للدراسات الآبائية ، وذلك على جهوده فى ترجمة ونشر كتابات آباء الكنيسة وتأسيسه للمركز الأرثوذكسى للدراسات الآبائية ، حصل د/ نصحى على دكتوراه فى علوم اللغة اليونانية ، ودكتوراه فى علوم الآباء من جامعة اثينا ، ويعد قائد حركة الترجمة الآبائية ، من أوائل التسعينات ، له عديد من المؤلفات والكتب المترجمة عن الإنجليزية واليونانية ، منها رسائل القديس انطونيوس ، والمعمودية والروح القدس ، وعظات القديس مقاريوس الكبير ، والرؤية المسيحية للجسد ، والطريق الأرثوذكسى .

v v v

تكريم دكتور موريس تواضورس

كما قام قداسته أيضاً بتكريم الدكتور موريس تواضروس ، وهو احد العلماء البارزين فى هذا الجيل ، تتلمذ على يديه الكثير من الأساقفة والكهنة والرهبان ، وأجيال من الإكليريكيين والخدام ، وحصل د / موريس على درجة الدكتوراه فى العلوم اللاهوتية من جامعة تسالونيكى باليونان ، وهو استاذ مادة العهد الجديد فى الكلية الإكليريكية ومعهد الدراسات القبطية ، كما درس فى جامعة اللاهوت بسوريا ، وعمل كأمين مساعد فى مجلس كنائس الشرق الأوسط لعدة دورات متتالية ، وعضو المجلس الملى العام سابقاً ، وله مجهودات كبيرة فى التعليم . نشر الكثير من المؤلفات : مثل مدخل للعهد الجديد ، موسوعة علم اللاهوت العقيدى ، وكذلك اسهامه فى ترجمة كتابات الآباء مع مؤسسة القديس انطونيوس .

ويخدم فى هدوء واتضاع شديدين ، زاهداً فى الكرامة والأضواء ، كما يذكر له أنه شجع الكثيرين على البحث والدراسة بكثير من الحب وإنكار الذات . وألقى الدكتور نصحى كلمة أكد فيها أن التكريم لايخص شخصه،إنما هو اعتراف بفضل آباء الكنيسة, الذين حفظوا وسملوا لنا إيمان الآباء الرسل القديسين.

v v v

قرارات بابوية جديدة

أصدر قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني عدة قرارات بابوية جديدة في إطار مواصلة تنظيم الخدمة في الكنيسة بمصر والخارج .

قرار بابوي رقم ٢٠١٣/١٨ م
بشأن تنظيم الخدمة في سويسرا

أ- يضم القطاع الايطالي إلى رعاية نيافة الأنبا كيرلس أسقف ميلانو والنائب البابوي في أوروبا

ب- يضم القطاع الألماني إلى نيافة الأنبا جابريئيل أسقف النمسا

ج- ضم القطاع الفرنسي إلى نيافة الأنبا لوقا الأسقف العام لجنوب فرنسا .

قرار بابوي رقم ٢٠١٣/١٩ م
بشأن ايبارشية المحلة الكبرى

أ- تعيين الراهب القمص سارافيم المحرقي نائبا بابويا لايبارشية المحلة وتوابعها ، ويتولى الإشراف الروحي والإداري والمالي لكنائسها ومؤسساتها .

ب- يستمر نيافة الأنبا بيشوي مطران كفر الشيخ ودمياط والبراري ، كمدير للكلية الاكليريكية هناك لحين إشعار آخر .

قرار بابوي رقم ٢٠١٣/٢٠ م
بشأن لائحة لجان الكنائس

تقرر البدء في العمل بلائحة لجان الكنائس ، في جلسة المجمع المقدس التي انعقدت في ٢٠ يونيو ٢٠١٣ م . وهي تنظم آلية اختيار اللجنة ومسئوليتها ومتابعتها .

قرار بابوي رقم ٢٠١٣/٢١ م
بشأن لائحة الكاهن الجديد

تقرر البدء في العمل بلائحة الكاهن الجديد ، ، في جلسة المجمع المقدس التي انعقدت في ٢٠ يونيو ٢٠١٣ م . وهي تنظم آلية اختيار الكاهن ومسئوليته ومتابعته .

قرار بابوي رقم ٢٠١٣/٢٢ م
بشأن لائحة الرهبان

تقرر البدء في العمل بلائحة الرهبنة ، في جلسة المجمع المقدس التي انعقدت في ٢٠يونيو٢٠١٣م. وهي تنظم آلية إنشاء الأديرة الجديدة وشروط اختيار طالبي الرهبنة ورتب الكهنوت بالنسبة للرهبان .

قرار بابوي رقم ٢٠١٣/٢٣ م
بشأن إشراف نيافة الأنبا سلوانس الأسقف العام على دير القديس الأنبا باخوميوس الشايب

تقرر تكليف نيافة الأنبا سلوانس الأسقف العام ، بالإشراف على دير القديس الأنبا باخوميوس أب الشركة المعروف بالشايب ، حيث يتولى التدبير الروحي والإشراف الإداري والمالي للرهبان والدير .

اعتراف المجمع المقدس بقداسة اثنين من الآباء
البابا كيرلس السادس
البطريرك الـ ١١٦ (١٩٥٩– ١٩٧١م)

هو الراهب البراموسى المتوحد ، أشهر رجال هذا العصر ، ولد فى الثانى من أغسطس ١٩٠٢م فى دمنهور باسم عازر يوسف ، وترهب فى دير البراموس باسم الراهب مينا البراموسى ، تتلمذ على يد القمص عبد المسيح المسعودى ، ورسم قساً سنة ١٩٣١م ثم قمصاً . وعاش لفترة فى مغارة بجوار الدير ، غادرها لاحقا ليتخذ له قلاية فى طاحونة قديمة بمصر القديمة ، عند طرف جبل المقطم حيث أقام فى دورها الثانى مذبحاً يصلى عليه القداسات . وقد تحولت تلك الطاحونة إلى مركز جاذبية للكثير من الشباب الذين تتلمذوا عليه ، وأصبح عدد كبير منهم من القيادات الكنسية . تم تعيينه رئيساً لدير الأنبا صموئيل المعترف بجبل القلمون ، حيث ساهم كثيراً فى تعميره رهبانياً ومعمارياً ، واختير بطريركاً فى سنة ١٩٥٩م ، بعد خلو الكرسى لعدة سنوات ، باسم البابا كيرلس السادس ليصبح البطريرك المئة والسادس عشر .

وكانت تربطه علاقة روحية خاصة بالشهيد مارمينا ، فاهتم بديره فى صحراء مريوط وصار من الأديرة العامرة الكبيرة ، ويوجد جسده المقدس هناك الآن حسب وصيته . اجتذب ملايين الناس إلى الله ، وأجرى الله على يديه معجزات كثيرة ، ويحيا فى وجدان الكثيرين رغم عدم معايشتهم له ، بل واقيمت بعض الكنائس على اسمه وستدشن الآن بعد الاعتراف بقداسته . كما عُرف عنه محبته الشديدة للصلاة والتسبيح فاعتاد أن يصلى القداس الإلهى يومياً ، وكان يرى أن المشاكل تحل بالصلاة ، واحبه الطلبة على وجه الخصوص واعتبروه شفيعاً لهم .

فى أيامه عادت رفات القديس مارمرقس ، وكذلك ظهرت السيدة العذراء على قباب كنيستها بالزيتون لأيام كثيرة ، اهتم بالرهبنة والأديرة وعمل على اتساع الخدمة فى المهجر ، وفى أيامه أيضاً وضع حجر أساس الكاتدرائية المرقسية بالعباسية بحضور الرئيس جمال عبد الناصر ، اشتد عليه المرض فى أيامه الأخيرة وتنيح فى مارس ١٩٧١م .

بركة صلاته فلتكن معنا آمين

الأرشيدياكون حبيب جرجس
(١٨٧٦ ــ ١٩٥١ م)

إليه يرجع الفضل فى إحياء مدرسة الأسكندرية اللاهوتية فى شكل الكلية الإكليريكية اللاهوتية ، والتى صار لها فروع كثيرة فى مصر والخارج ، حيث تدرس فيها العديد من العلوم اللاهوتية والمدنية، وقد كان له دور تنويرى فى وقت كانت الكنيسة فى احتياج إلى رجل فى مثل غيرته ، وهو يُعد أول طالب التحق بالإكليريكية الحديثة سنة ١٨٩٣م ، وامتلأ غيرة على الكنيسة ومن ثم أخذ على عاتقه تطوير التعليم فى الكنيسة . وبعد تخرجه طلب منه التدريس فى الكلية وكان ماهراً ومعلماً ومؤثراً . ولما كانت الكلية الإكليريكية فى حاجة ماسة إلى مبنى يليق بها وتم له هذا فى ((مهمشة)) حيث اشترى أرضاً واسعة وبنى مبنى الدراسة ، ومبنى الداخلية ، ومبنى معهد المرتلين ، وأسس المكتبة ، وبنى كنيسة العذراء التى كانت كنيسة لطلبة الإكليريكية فى أيامه قبل أن تُفتح للشعب .. وقد افتتح البابا كيرلس الخامس الإكليريكية يوم ٢٩ / ١١ / ١٨٩٣ م .

ومن مآثره العظيمة إنشاء ((مدارس الأحد)) والتى كان لها الفضل لكبير فى التنشئة المسيحية للأطفال فى طفولتهم ، حيث جاءت كبديل وممثل للبيت التقليدى لدى الطفل ، بعد أن تراجع الوالدين عن دورهما كأشابين لأولادهم . وتعد جميع القيادات الكنسية الآن والجيل السابق من مدارس الأحد (اطلق عليهم فى بعض الأوقات : أحديون) .

وتخرج ليتولى التدريس فى الإكليريكية ، وكان يقوم بتدريس اللاهوت والوعظ ، ويضع الكتب الروحية ، ووضع كتاب (أسرار الكنيسة السبعة) ، وكتاب (الصخرة الأرثوذكسية) ، وكتاب (مارمرقس الرسول) . وأخذ فى إعداد مدرسين للدين . وبينما كان البابا يؤانس التاسع عشر رئيساً للجنة العليا لمدارس الأحد ، وكان الأرشيدياكون حبيب جرجس نائباً له . وفى عام ١٩١٨م أصبح ناظراً للإكليريكية ، ثم أنشأ كذلك القسم الليلى الجامعى سنة ١٩٤٦م ، ثم قام بعمل مناهج للتعليم لكل المراحل ، فوضع لذلك سلسلتين إحداهما (المبادئ المسيحية) والثانية (الكنز الأنفس) . كما قام بطباعة الصور الدينية التوضيحية للدروس . وأصدر كذلك مجلته الشهيرة ((مجلة الكرمة)) والتى استمرت سبعة عشر عاماً ، زخرت بالمقالات العميقة والأبحاث وسير الآباء والأدب القبطى . وقد اختير عضواً للملجس الملى العام ، ورشح مطراناً للجيزة سنة ١٩٤٨م ، ولكن لم يقبل البابا يوساب رسامته لأنه لم يكن راهباً . وقد وصلت مؤلفاته إلى أكثر من ثلاثين كتاباً فى شتى العلوم الكنيسة والترانيم والشعر.

ولعل أبرز سماته نقاوة تعليمه ودوره الريادى فى الكنيسة ، كما أنه لم ينتقد شخصاً ما فى حياته ، وإنما كان يميل إلى العمل الإيجابى ، كما اتصف بالابوة الحقيقية ، فإن جميع الإكليريكين يشعرون بالأبوة من جهته حتى بعد نياحته . وكان المتنيح البابا شنوده الثالث دائم الحديث عنه معتبراً إياه مثله الأعلى . وقد اختار عدد من الآباء الكهنة الذين رسموا فى السنوات الأخيرة اسم ((حبيب جرجس)) فى الكهنوت .

بركة صلاته فلتكن معنا آمين

v v v

ماذا يعنى إعلان قداسة شخص في الكنيسة ؟

الكنيسة أم ولود, والله لم يترك نفسه بلا شاهد, وفي كل عصر وجُد الشهداء والمعترفون والقديسون, ونردد دائما أن السنكسار القبطي ما يزال مفتوحا.

هؤلاء القديسون هم الذين تحولت فيهم الوصية إلي حياة وقدموا حياتهم بالتالي كنماذج وسفراء عن المسيح, يحملون سماته في شخصياتهم, سواء من جهة الفكر أو الكلام أو السلوك, وأثبتوا لنا دون افتعال أن الوصية ليست ثقيلة, وقد عمل الله في حياتهم فاجتذبوا الكثيرين إلي الملكوت.

وإعلان القداسة بالتالي يحمل في طياته أن الكنيسة تقدم في هذا (الأب) نموذجاً للقداسة يُحتذى به, وفيما تفعل الكنيسة ذلك فهي تدرس شخصيته وسلوكه حتي لا تقدم نموذجاً فيه عثرة, ومع ذلك فالكمال والقداسة التي نسبتها الكنيسة لهم, هو كمال نسبي وقداسة نسبية إذا ما قيست بكمال الله وقداسته.

ويترتب علي هذا الإعلان أن يُذكر اسم القديس في مجمع القداس ومجمع التسبحة في تذكار نياحته او نقل جسده , وأن يُذكر في (الهيتنيات) والتي هي إبتهال لطلب صلوات القديسين, ويذكر في لحن (آبيكران) الذي هو تمجيد للقديسين, وأن تصنع له أيقونة قبطية رسمية في الكنيسة, وأن تُدشن الكنائس والهياكل على اسمه , وكذلك أن تُكتب سيرته في السنكسار الذي هو أخبار القديسين, وتُقدم له التماجيد.

جدير بالذكر أن هناك عشرات الأضعاف من الشهداء والمعترفين والقديسين الذين لا نعرفهم, إذا ماقيسوا بالذين وصلت إلينا سيرتهم, مثل الشهداء الذين كانوا يقتلون بالمئات دفعة واحدة, وكذلك الكثيرون الذين عُثر علي أجسادهم في مغائر في عمق الصحراء, حيث آثروا أن يحيوا في الظل.

ونحن فيما نكرم القديسين لا نقدم لهم عبادة, ويقول القديس أبيفانيوس أسقف سيلاميس بقبرص : ((نحن نقدم للمسيح عبادة وللقديسين إكراماً)) أي أننا نمجد الله في قديسيه ولا نستبدل القدوس بالقديس, بل قال الرب بفمه المبارك: ((أكرم الذين يكرمونني , والذين يحتقرونني يصغرون)) (صموئيل الأول ٢ : ٣٠).

وقد بدأ إكرام القديسين في الكنيسة مبكراً جداً حين كانت تُقام السهرات الروحية والتسبيح طوال الليل إلي جوار عظام القديسين, ولتي كانت وما تزال تُعد أغلى من الجواهر, فهي التي تحمل سمات المسيح وآلامه, بل كان من شروط بناء المذابح أن تُقام فوق أجساد الشهداء والقديسين, إذ تستحضر الكنيسة ذلك المشهد الرائع في سفر الرؤيا حين رأى القديس يوحنا نفوس الذين قتلوا تحت المذبح ((رأيت تحت المذبح نفوس الذين قتلوا من أجل كلمة الله ، ومن أجل الشهادة التى كانت عندهم ، وصرخوا بصوت عظيم قائلين حتى متى أيها السيد القدوس والحق ، لا تقضى وتنتقم لدمائنا من الساكنين على الأرض ؟ فاعطوا كل واحد ثياباً بيضاً ، وقيل لهم أن يستريحوا زماناً يسيراً أيضاً حتى يكمل العبيد رفقاؤهم ، واخوتهم أيضاً العتيدون أن يقتلوا مثلهم)) (رؤ ٦ : ٩ – ١١) .

وكل من الشهداء والمعترفين والقديسين جميعهم شهدوا للمسيح , سواء الذين شاهدوه أو الذي شهدوا له بالكرازة باسمه ((توقفون أمام ولاة وملوك من أجلي شهادة لهم)) (مرقس ١٣ : ٩), أو بفضائلهم ((يري الناس (يشاهد الناس) أعمالكم الحسنة ويمجدوا أباكم الذي في السماوات)) (متي ٥ :١٦) , أو (شاهدوه) وهم يُقتلون , أو عندما استشهدوا (شهادة له بدمائهم) .

وهكذا لله شهود في كل جيل ((إنه لم يترك نفسه بلا شاهد)) (أعمال ١٤ : ١٧) , لذلك تضع الكنيسة أيقونات القديسين علي حامل الأيقونات وفي مواجهتنا, يمثلون لنا السماء ويشوقوننا إليها مُحفزين إيانا علي السير علي آثارهم .

((لذلك نحن أيضا إذ لنا سحابة من الشهود مقدار هذه محيطة بنا , لنطرح كل ثقل والخطية المحيطة بنا بسهولة ولنحاضر بالصبر في الجهاد الموضوع أمامنا)) (عبرانيين ١٢ : ١).

أخبار الإيبارشية

انتخاب نيافة الأنبا أغاثون رئيس لرابطة خريجى الكلية الإكليريكية

تم انتخاب نيافة الأنبا أغاثون – رئيساً للرابطة بتاريخ ١٥ / ٤ / ٢٠١٣م ، وذلك بواسطة مجلس إدارة رابطة خريجى الكلية الإكليريكية المشهرة برقم ٢٢١٠ لسنة ١٩٧٦م .

بدلاً من نيافة الأنبا ابرام - اسقف الفيوم والرئيس السابق للرابطة ، الذى قدم استقالته .

v v v

سيامة اباء كهنة بإيبارشية مغاغه والعدوة

قام نيافة الأنبا أغاثون - أسقف الإيبارشية , يوم عيد العنصرة الموافق الأحد ٢٣ / ٦ / ٢٠١٣م , بسيامة خمسة آباء كهنة جدد للخدمة بالإيبارشية وهم:

- الشماس المكرس / تامر سامى بطرس , باسم القس / صموئيل . على مذبح كنيسة مارجرجس المطرانية .

وتم أيضاً سيامة بقية الأربعة الأخرين , كهنة عموميين وهم :

- الشماس المكرس / سعد لويس أنور , باسم القس / اليشع .
- الشماس المكرس / باسم خلف عبد الشهيد , باسم القس / يوساب .
- الشماس المكرس / بطرس فايق شاروبيم , باسم القس / شاروبيم .
- الشماس المكرس / مدحت صفوت حلمى , باسم القس / تواضروس .

الرب يستخدمهم لمجد اسمه القدوس , ويجعل خدمتهم مثمرة , بصلوات أبينا صاحب القداسة البابا المعظم الأنبا تواضروس الثانى , وشريكه فى الخدمة الرسولية أبينا الأسقف المكرم الأنبا أغاثون .

استقالة القمص برنابا اسحق اسكندر من وكالة المطرانية

قـدم أبونـا برنابـا اسـتقالة مكتوبـة بتـاريخ ٢٦ / ٥ / ٢٠١٣م لنيافـة الأنبـا أغـاثون – أسـقف الإيبارشية ، وقد قبلها نيافته .

لكننا لا ننسى الدور الكبير والخدمة الباذلة , اللذان قام بهما أبونا برنابا منذ توليه الوكالة حتى استقالته .

وذلـك بمحبـة مخلصـة وغيـرة مقدسـة وعطـاء وتفانى, لأجل الكنيسة ومصالحها وخدماتها وتذليل التحديات التى كانت تمثل عوائق أمام انطلاقها .

نطلب له من الرب أن يعوضه كل بركة وخير .

v v v

قرار رقم ١٢/٥ لسنة ٢٠١٣م خاص بتشكيل وكالة إيبارشية مغاغة والعدوة

إنـــه فـــى يـــوم الســـبت المبـــارك الموافـــق ٦ / ٧ / ٢٠١٣م ، وبعـد الصـلاة وطلـب المشـورة الإلهية ، والدراسة المستفيضة لتنظيم الوضـع الإدارى للإيبارشية .

قررنا نحن الأنبا أغاثون – أسقف كرسى مغاغة والعدوة ، اختيار كل من :

١ - القمص / عزرا فنجرى متى يوسف - كـاهن كنيسـة مـارجرجس - مدينـة مغاغـة - وكـيلاً عامـاً للمطرانية .

٢ - القمـص / اغـاثون طلعـت نجيـب رزق الله - كاهن كنيسة الشـهيدة دميانـة - مدينـة مغاغـة - وكـيلاً للمطرانية عن مركز مغاغة .

٣ - القمـص / مينـا سـعد يافـث - كـاهن كنيسـة مـارجرجس - قريـة الشـيخ مسـعود - العـدوة - وكـيلاً للمطرانية عن مركز العدوة .

ويعمل بهذا القرار فى الجهات الكنسية ، والجهات الرسمية بالدولة من تاريخه .

الرب يستخدمهم لمجد اسمه القدوس .

اختيار نيافة الأنبا أغاثون عضواً فى أربعة لجان من لجان المجمع المقدس

تم اختيار نيافته عضواًفى هذه اللجان وهي :

١ - عضواً فى لجنة التعليم والإيمان والتشريع .

٢ - عضواً فى لجنة شئون الإيبارشيات .

٣ - عضواً فى لجنة الطقوس .

٤ - عضواً فى لجنـة الكليـات اللاهوتيـة والمعاهـد الدينية .

v v v

اجتماع مع بعض شباب الإيبارشية

اجتمـع نيافـة الأنبـا أغـاثون مـع بعـض شـباب الإيبارشـية ، وذلـك يـوم الأربعـاء الموافـق ١٧ / ٧ /٢٠١٣م بالمطرانية ، وحضر اللقاء القمص أغاثون طلعت – وكيل المطرانية عن مركز مغاغة والمهندس ميخائيل ايوب – سكرتير المطرانية .

وناقش معهم بعض الأمور التـى تخـص الخدمـة والإدارة , واللوائح الجديدة التى صـدرت مـن المجمـع المقـدس , وبعـض الأخبـار الكاذبـة التـى تنشـر علـى الانترنت .

v v v

رسالتين من نيافة الأنبا أغاثون , إلى الشعب المصرى عبر الفيس بوك .

قـام نيافتـه بكتابـة رسـالة بتـاريخ ٢٩ / ٦ , وكـان لديه ايمان بالله فى نجاح هذه الثورة , وهـذا هـو نـص الرسالة :

(لدى ثقـة فـى الله الـذى كـان مـع مصـر فـى كـل ضيقاتها وأزماتها الماضـية , وخلصـها منهـا , سـوف يكـون معهـا أيضـاً فـى ضـيقاتها وأزماتهـا الحاليـة, ويخلصها منها) .

ثم بعد نجاح الثورة قام نيافته بكتابة رسـالة اخـرى بتـاريخ ٥ / ٧ , فيهـا يشـكر الله علـى نجـاح الثـورة , ويطلب منه أن يكمل , وهذا هو نص الرسالة :

(نشكر الله على عملـه مـع مصـر وشـعبها , ولنـا ايمان وثقة أنه سوف يكمل هذا العمل , لأن هـذه البلـد وهذا الشعب لهما محبة خاصة فى قلب الله) .

v v v

اعتذار مع وعد

تعتذر اللجنـة الثقافيـة عـن توقـف المجلـة عـن الصـدور خـلال الفتـرة السابقة ، وبنعمة ربنا سـوف تصـدر مـن الآن فصـاعداً بصـفة منتظمـة شهرية .

مباني المطرانية الجديدة
تم الانتهاء من بناء الهيكل الخرساني والحوائط
وجاري حالياً التشطيب

نشكر الله
على عمله معنا
ونشكر اللجنة
الهندسية المشرفة
على هذه المباني

ونشكر أيضاً كل من ساهم بتبرعات فى إقامة هذه المباني ، ونرجو من محبتكم الاستمرارية فى المساهمة فى تكاليف التشطيبات مثال : الكهرباء وبياض المحارة والدهانات والأبواب والشبابيك والبلاط والرخام والتكييفات والمصاعد .... إلخ

أسم المجلة : مجلة الإيمان .
المؤلف : بعض الكتاب .
الناشر : مطرانية مغاغه والعدوه .
العدد : السنة الحادية عشر , يوليو ٢٠١٣م .
رئيس التحرير : نيافة الحبر الجليل الأنبا أغاثون .
تصميم الغلاف : المهندس عادل لبيب .
رقم الإيداع : ١٢١٤١ .
رقم دولى : ١٠٢٢ - ١٦٨٧ .
عنوان المراسلات : ص - ب : ٧ مغاغه .
ت : ٠٨٦/٧٥٥٠٠٤٨ , ٠٨٦/٧٥٥٤٤٤٧
فاكس : ٠٨٦ / ٧٥٥٩٥٤٧
المجلة دورية وتصدر كل شهر .
موقع المطرانية على الإنترنت : www.maghagha.org